



استمرار التعامل
بالليرة التركية
يهدد السيادة
والاقتصاد

17

عناب بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا



سوريا..

حرب الدصول على المعلومة

ملف خاص



02

أخبار سوريا

”هيئة العدالة الانتقالية“..
ترديد تشويه
تحفظات حول
التشاركية

04

أخبار سوريا

بعد دمج الفصائل..
الجيش السوري بانتظار
هيكلية جديدة

08

شؤون محلية

طرطوس..
ارتفاع ”غير مسبوق“
في إيجارات البيوت

09

شؤون محلية

عمليات مشبوهة
مقابل إصدار
تأشيرات للسوريين

16

اقتصاد

توقف ”التسهيلات
الاقتصادية“ يشلّ قطاعات
اقتصادية في سوريا

22

رياضة

عمر خريبين
يتألق في
الدوري الإماراتي



18

كثّف السوريون، بعد 8 من كانون الأول 2024، إقامة حملات ومبادرات مجتمعية محلية، تهدف إلى النهوض بالواقع الخدمي والمجتمعي، ومساندة المؤسسات الحكومية، التي ورثت بنية تحتية متهاكمة، واقتصاداً مدمراً.
واتخذت بعض هذه الحملات طابعاً مناطقيّاً، من خلال جمع التبرعات من أهل المدينة نفسها، بمساندة متطوعين ومتبرعين من داخلها ومن أبنائها المغتربين.
إحدى هذه الحملات هي ”الوفاء لقلب“، وهي حملة أهلية تطوعية أطلقها ناشطون و”ثوار“ من أبناء حلب، الهدف منها سد احتياجات المدينة ومساعدة المؤسسات الرسمية في اجتياز المرحلة بـ”التكاتف الشعبي“ من خلال عدة أنشطة خدمية اجتماعية...

مدن سورية تنهض

بتبرعات
الأهالي

بعد دمج الفصائل.. الجيش السوري بانتظار هيكلية جديدة

عُتب بلدي – بيسان خلف |إلى دياب

بعد أربعة أشهر من الاتفاق على حل جميع الفصائل العسكرية في سوريا ودمجها تحت مظلة وزارة الدفاع السورية، أعلنت وزارة الدفاع، في 17 من أيار الحالي، عن الانتهاء من دمج جميع الوحدات العسكرية ضمن الوزارة. وأعطى وزير الدفاع السوري، مرفع أبو قصرة، مهلة أقصاها عشرة أيام لاتحاق ما تبقى من المجموعات العسكرية الصغيرة بوزارة الدفاع، معتبراً أن أي تأخير في هذا الصدد سيستلزم اتخاذ الإجراءات المناسبة وفق القوانين المعمول بها.
دمج الفصائل ذات الولاءات والتوجهات المختلفة ضمن جيش موحد في سوريا، ملف يشغل حيزاً واسعاً من الاهتمام لما يحمله من تطورات لتحقيق الاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية.
أفاد قيادي في الفرقة "76"، تحفظ على ذكر اسمه، لعنب بلدي، أن تركيا تدفع بفصائل "الجيش الوطني" الذي تدعمه عسكرياً ولوجيستياً للاندماج في وزارة الدفاع السورية قبل 1 من تموز المقبل، وهو الموعد المتوقع لإعلان عن هيكلية الجيش السوري بدوره، مصدر في "الجهة الشامية"، فضل عدم ذكر اسمه، قال لعنب بلدي، إن فصائل "الجيش الوطني" بشمال غربي سوريا اندمجت ضمن فرق الولوية بوزارة الدفاع، بحسب حجم الفصيل.
وتابع أن هناك لجاناً من وزارة الدفاع تقوم بإحصاء ملاك الفصائل وتضمينها في الهيكلية، مشيراً إلى أن "الجهة الشامية" حلت نفسها وأصبحت لواء ضمن ملاك وزارة الدفاع، وما زالت بعض المقار والعناصر بانتظار أمر الوزارة.

دمج الفصائل يثير التساؤلات
دمج الفصائل العسكرية تحت مظلة وزارة الدفاع أثار الكثير من النقاشات والتساؤلات حول كفاءات الجيش الجديد، وغياب دور الضباط المنشقين عن نظام الأسد، إضافة إلى مدى قوة



دمج جورة رفح معسول اعطائي "الفرقة 52" - 19 أيار 2025 (وزارة دفاع)

رغم التفاهمات... "قررد" تواصل التجنيد والتدريب

عُتب بلدي – خالد الجرعلي

أُخّرت مطالب "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) من الحكومة السورية الجديدة مسار المفاوضات بين الجانبين، لكن اتفاق آذار الماضي، بينها، أوحى أن الإشكالية قد حُلّت، في حين استمرت تحركات "قسد" ومطالبها بوجودها ككتلة عسكرية واحدة داخل الجيش السوري الجديد. وبينما يُفترض أن توجه "قسد" نحو الاندماج في مؤسسات الدولة السورية، التقليدية لـ"قسد".

عُتب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايو 2025

أما بالنسبة للضباط المنشقين فقال حمادي، إن منهم من كان ضمن الفصائل وهم كثر بقوا في الفصيل الذي أصبح مسماه "فرقة، لواء، كتيبة..."، كما يتم رفد قيادة الجيش بالضباط المنشقين وعاد قسم منهم وخاصة القوى الجوية. ويتوقع حمادي أن السياسات والأيديولوجيات لن يكون لها مستقبل في الجيش السوري الجديد، إذ تم توقيع اتفاق مع "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، وسيتم حل مشكلة الجنوب السوري بإطار وطني.

مراحل تشكيل الجيش
الباحث في الشؤون السياسية والعسكرية رشيد حوراني، خلال حديث إلى عُنْب بلدي، أوضح أن دمج الفصائل تم على عدة مراحل، منها إحصاء السلاح وفرزه بحسب نوعيته (ثقيل أو خفيف أو متوسط)، ثم إحصاء العناصر، ثم دمج تلك العناصر في وحدات عسكرية كما في كل الجيوش العالمية. وحافظت معظم التشكيلات على بعض السمات التي كانت تغلب عليها كالتنظقية أو العشائرية، لكن هذه السمات ليست هي الغالبة على المستوى الأعلى، فقد نجد مثلاً كتيبة ما تنتمي لمنطقة ما، لكن هذه السمة لا توجد على مستوى تشكيل بقوام لواء أو فرقة، وفق حوراني.
وتابع أن وزارة الدفاع دعت للتطوع بإعلان موجه للجميع ليس لمكون دون غيره، وتم تعيين 9 ضباط من محافظة السويداء في هيئة التدريب، وهي إحدى الهيئات القيادية في الجيش.
وحول الاستفادة من الكفاءات العسكرية المنشقة عن نظام بشار الأسد، بين حوراني أنه يجب التعامل معهم وفق القوانين المعمول بها في كل الجيوش، ويتم تشكيل الجيش السوري الجديد وفق آليات وأساليب تدريب، فعلى سبيل المثال، نسبة كبيرة من المنشقين أصبحوا خارج سن الخدمة، وبناء على تعريف العلم بأنه مجموعة التجارب في مجال معين، فإن أساليب القتال التي تم اتباعها في إسقاط النظام تختلف عما هو لدى المنشقين من علم عسكري أكاديمي.
وفيما يتعلق بالخلفية الجهادية للفصائل، عمدت إلى مراجعات عميقة ظهرت واضحة بعد وصولها إلى دمشق وتسلمها السلطة، وفق حوراني.
أشار حوراني إلى أنه لا يمكن الإفصاح عن تجهيز الجيش، ولكن بشكل عام الجيش السوري يبني من الناحية

عُتب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايو 2025

تنظيم "الدولة" ينشط على جبهتين في سوريا



خلال الاشتباكات عناصر خلية تنظيم "الدولة الإسلامية" مع قوس الأمن العام بحلب - 17 أيار 2025 (وزارة الدفاع السورية)

عُتب بلدي – موفق الخوجة

عاد تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى شيء من نشاطه خلال الأسابيع القليلة الماضية، مهاجماً الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، مع اختلاف في الأسلوب.
الهجوم على "قسد" كان عسكرياً مباشراً عبر ضرب نقاط الأخيرة، تركزت في نصيب الحكومة السورية من الهجوم الشرقي، نظراً إلى قربها من البداية السورية، حيث تنشط خلايا التنظيم، خلال الاشتباكات.
بالإضافة إلى مقتل عنصر من الأمن العام، مراسل عُنْب بلدي في حلب، أفاد حينها أن عنصراً من خلية تنظيم "الدولة" فجر نفسه، في أثناء عملية الداهمة، وأظهرت مقاطع مصورة بثتها وزارة الداخلية هجوم أحد عناصر التنظيم على قوى الأمن العام، وتفجير نفسه عبر ضرب نقاط الأخيرة، تركزت في نصيب الحكومة السورية من الهجوم الشرقي، نظراً إلى قربها من البداية السورية، حيث تنشط خلايا التنظيم، خلال الاشتباكات.
بالإضافة إلى مقتل عنصر من الأمن العام، مراسل عُنْب بلدي في حلب، أفاد حينها أن عنصراً من خلية تنظيم "الدولة" فجر نفسه، في أثناء عملية الداهمة، وأظهرت مقاطع مصورة بثتها وزارة الداخلية هجوم أحد عناصر التنظيم على قوى الأمن العام، وتفجير نفسه عبر ضرب نقاط الأخيرة، تركزت في نصيب الحكومة السورية من الهجوم الشرقي، نظراً إلى قربها من البداية السورية، حيث تنشط خلايا التنظيم، خلال الاشتباكات.

خلية في حلب

أحدث مواجهة بين الحكومة السورية وتنظيم "الدولة"، حتى لحظة تحرير التقرير، جرت في حي الحيدرية، من

بعد ساعات من هجوم التنظيم على الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، عقب لقاء الأخير مع نظيره الأمريكي، دونالد ترامب.
واعتبر التنظيم في افتتاحية صحفية "النبا" أن في لقاء ترامب والشرع باتت الصورة أوضح حول خلاف الأخير الغقائدي لا السياسي أو الحزبي مع تنظيم "الدولة"، متمماً الرئيس السوري

لجنة رباعية لبحث مصير سجناء تنظيم "الدولة" بسوريا
أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في 22 من أيار، عن تشكيل لجنة بين تركيا وأمريكا وسوريا والعراق، لمناقشة مصير عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" داخل معسكرات الاعتقال شمال شرقي سوريا.
واعتبر أردوغان، وفق ما نقلته وكالة "رويترز"، أنه "يتعين على الحكومة السورية التركيز على اتفاقها مع "قسد"، الذي ينص على اندماج الأخيرة في القوات المسلحة السورية.
وتدير "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) سجوناً تحوي عناصر لتنظيم "الدولة" يقدر عددهم بما بين 9000 و10000 مقاتل. كما تدير مخيمات (معسكرات احتجاز) تحوي نحو 40 ألفاً من أفراد التنظيم وعائلاتهم في شمال شرقي سوريا أبرزها مخيما "الهلل" و"وج".

عراقي عربي، قال إن تنظيم "الدولة" صعد من نشاطه الأمني والإعلامي في سوريا مستغلاً الفراغات الأمنية التي خلفها تفكك النظام السوري السابق، والتحديات القائمة بين القوى في المنطقة الشرقية.
ويشير الهجوم الذي شهده منطقة الباحة لعنب بلدي، إلى أن تنظيم "الدولة" قد بدأها قبل وصوله إلى الحكم بسنوات، إذ بدأ تنظيم "الدولة" في 2011، عندما كان يسيطر على أجزاء واسعة من سوريا والعراق، فإن الخبراء يحذرون من أنه قد يجد طريقة لتحرير آلاف من مقاتليه المتورسين المجتزين في سجون "قسد".
وقم كيار مسؤولي الاستخبارات الأمريكية، في آذار الماضي، إلى الكونجرس تقييمهم السنوي للتهديدات العالية، وخلصوا إلى أن تنظيم "الدولة" سيحاول استغلال سقوط نظام الأسد لتحرير السجناء، وإحياء قدرته على التخطيط وتنفيذ الهجمات.

على "قسد"
من جانبه، قال عربي، إن التحذيرات الغربية تؤكد أن التنظيم لا يزال يحتفظ بقدرات كامنة ويُميد تنظيم صفوفه بيهود، في محاولة للظهور كفاعل ميداني في المعادلة السورية المقبلة.

الشعبية تتمثل في التأكيد على أنها "لا تزال قوية"، ولن تذوب في المؤسسة العسكرية المستقلة، تتجه "قسد" نحو جزءاً فاعلاً فيها بشروطها، لا كأفراد منفصلين.
اندماج ظاهري
في ظل استمرار التحركات العسكرية والعمليات التجنيد، يعتقد الباحثان أن "قسد" تتبع استراتيجية مزدوجة؛ السير في مسار سياسي يعلن نحو الدمج، مع الإبقاء على قدراتها العسكرية

بإلى إعادة توظيفها ضمن إطار رسمي يضمن بقاءها وتأثيرها.
ولفت إلى أن عمليات التجنيد والتدريب الجارية على يد "قسد" شمال شرقي سوريا، إلى جانب استمرار الدعم الأمريكي لـ"قسد" في جهود مكافحة تنظيم "الدولة"، تمنح الأخيرة هامشاً أوسع للمناورة، وقدرة أكبر على الاستمرار وصف الالتزام الصارم بخطوات الدمج الفوري.

واعتبر الباحث أن الرسائل التي تحاول "قسد" إيصالها لحاضنتها

وتنظيم الدورات التدريبية، يعكس رغبة واضحة في الحفاظ على تماسكها الداخلي، وتقديم نفسها كقوة موحدة وقادرة على الدفاع عن مناطق سيطرتها، في ظل التغيرات السياسية والعسكرية. وقال الباحث لعنب بلدي، إن هذه التحركات ليست فقط لإعادة بناء القدرة البشرية، بل تُعد أيضاً محاولة لتعزيز النفوذ والضغط على طاولاة المفاوضات مع الحكومة السورية، خصوصاً أن "قسد" تسعى للدخول ككتلة موحدة إلى بنية الجيش السوري دون تفكيك.
وعلى مدار الأشهر الماضية، طالبت "قسد" بالاندماج بوزارة الدفاع السورية ككتلة عسكرية واحدة، تتمركز في المناطق التي تسيطر عليها حالياً، وهو ما رفضته الحكومة بشكل متكرر خلال الأشهر الماضية.
ولفت الباحث شعبان إلى أن الخلاف بين الطرفين لا يزال قائماً، خاصة فيما يتعلق بالسلاح والقيادة، إذ تصر "قسد" على الاحتفاظ بسلاحها، بينما ترفض دمشق أي صيغة تسمح بوجود كيان عسكري مستقل داخل الجيش النظامي.
شعبان قال إن استمرار "قسد" بأنشطتها العسكرية هو بمثابة "خطه" بديل"، تحسباً لفشل الاتفاق أو تعثر تنفيذه، خاصة في ظل استمرار التهديدات الأمنية من تنظيم "الدولة الإسلامية" والضغط التركي.

عُتب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايو 2025

ريف دير الزور الشرقي، إذ رصدت عُنْب بلدي 10 هجمات خلال أيار الحالي.
أحدث هجمات التنظيم، حتى لحظة تحرير المادة، وقعت في بلدة البحرة بناحية هجين شرقي دير الزور، في 19 من أيار، مسفرة عن مقتل أحد عناصر "قسد" وإصابة آخر.
وقالت عبر موقعها الرسمي، إن الهجمات المتوالية للتنظيم على نقاطها العسكرية "تعكس التحديات التي تواجهها وتبرز أهمية عملها في ضرب جذور الإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة".
وأضافت أنها ملتزمة بحربها ضد تنظيم "الدولة"، لافتة إلى أنها تبذل "جهوداً مضنية" في مكافحة "الإرهاب".
الباحث في شؤون الجماعات الجهادية عربي، يرى أن الهجمات المتزامنة على مواقع "قسد" في دير الزور، تدل على قدرات التنظيم ومساعيه للاستفادة بأقصى طاقة من شبكاته. كما يريد تنظيم الدولة اختبار حدود الردع الأمني الجديد، وفق عربي.

ينظّم صفوفه
في 9 من نيسان الماضي، قالت صحيفة "نيويورك تايمز"، الأمريكية، إن التنظيم أظهر نشاطاً متجدداً في سوريا واستعاد قوته، كما استقطب مقاتلين جددًا وزاد من عدد هجماته، وفقًا لمسؤولين من الأمم المتحدة والولايات المتحدة، ما يزيد خطر عدم الاستقرار في سوريا.
وذكرت الصحيفة أن تنظيم "الدولة" وإن كان بعيداً عن قوته التي كان عليها قبل عقد من الزمان، عندما كان يسيطر على أجزاء واسعة من سوريا والعراق، فإن الخبراء يحذرون من أنه قد يجد طريقة لتحرير آلاف من مقاتليه المتورسين المجتزين في سجون "قسد".
وقم كبار مسؤولي الاستخبارات الأمريكية، في آذار الماضي، إلى الكونجرس تقييمهم السنوي للتهديدات العالية، وخلصوا إلى أن تنظيم "الدولة" سيحاول استغلال سقوط نظام الأسد لتحرير السجناء، وإحياء قدرته على التخطيط وتنفيذ الهجمات.

الشعبية تتمثل في التأكيد على أنها "لا تزال قوية"، ولن تذوب في المؤسسة العسكرية المستقلة، تتجه "قسد" نحو جزءاً فاعلاً فيها بشروطها، لا كأفراد منفصلين.
اندماج ظاهري
في ظل استمرار التحركات العسكرية والعمليات التجنيد، يعتقد الباحثان أن "قسد" تتبع استراتيجية مزدوجة؛ السير في مسار سياسي يعلن نحو الدمج، مع الإبقاء على قدراتها العسكرية



مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية خلال تدريبات عسكرية في قرية الزويتون، ريف حماة (فرقة 28 - شباط 2025 / قسد) (بطقة شام)

انقطاع وارتفاع أسعار..

المحروقات تشلّ الحياة بتل أبيض ورأس العين

عنب بلدي - رأس العين

تشهد مدينتا تل أبيض ورأس العين انقطاعاً متكرراً للمحروقات وارتفاعاً في أسعارها، لضيق المنطقة جغرافياً، وغياب أي منفذ رسمي لوصول المواد النفطية.

وتصل المحروقات إلى المدينتين عبر طرق "التهرّيب" من مناطق سيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، والتي يسيطر عليها ويديرها "سماسرة" وتجار.

وارتفعت أسعار المحروقات في المدينتين، إذ بلغ سعر ليتر المازوت 13000 ليرة سورية بعد أن كان بـ000100 ليرة، وسجل البنزين 00015 مقارنة بـ10000 ليرة، في حين ارتفع سعر ليتر الكاز المستخدم في مواقد

الطبخ من 8000 إلى 14000 ليرة سورية.

أسعار مرتفعة

يعتمد زيدو السعيد (35 عاماً) على دراجته النارية كمصدر أساسي لدخله في مدينة تل أبيض، إذ توفر له يومياً ما يقارب 90000 ليرة سورية من خلال نقل الأشخاص ضمن المدينة والريف. بسبب الارتفاع المستمر في أسعار البنزين، اضطر زيدو إلى زيادة أجرة نقل الركاب بنسبة 20%، ما أدى إلى تراجع الإقبال على استخدام الدراجة النارية كوسيلة نقل، وأصبح دخله اليومي لا يتعدى 40000 ليرة سورية. وقال لعنب بلدي، إن الارتفاع المستمر

في أسعار البنزين دفعه للتفكير في البحث عن مهنة أخرى تضمن له دخلاً جيداً وتحسن من وضعه المالي، إذ تتراوح أجور العمال اليومية بين 80000 و100000 ليرة. وذكر أن عدد العاملين على الدراجات النارية في تل أبيض كان يتجاوز الـ40 شخصاً، لكن 30 منهم تركوا العمل في هذا المجال بسبب ارتفاع أسعار المحروقات، بينما بقي عشرة أشخاص يبحثون عن فرص عمل أخرى.

وذكر أن عدد العاملين على الدراجات النارية في تل أبيض كان يتجاوز الـ40 شخصاً، لكن 30 منهم تركوا العمل في هذا المجال بسبب ارتفاع أسعار المحروقات، بينما بقي عشرة أشخاص يبحثون عن فرص عمل أخرى.

شلّ في الأعمال

لا توجد أسعار ثابتة للمحروقات في رأس العين وتل أبيض، إذ تشهد تقلبات مستمرة نتيجة قلة وصولها، وصعوبة تأمينها من المناطق التي تسيطر عليها. تأميمها من المناطق التي تسيطر عليها لا يملك علاء هيثم (40 عاماً) تكلفة تركيب مشروع طاقة شمسية لسقاية أرضه المزروعة بـ125 دونماً من الشعير، ما اضطره للاعتماد على محرك ديزل لاستخراج المياه من البئر.

"ترقيع موسمي"..

طرق حلب تنتظر "التزفيت" بعد اعتماد الموازنة



سكان حلب ينتظرون الحفر في الجرافات - أيار 2025 (عنب بلدي) - محمد ديب بظت

ط ب - محمد ديب بظت

تشهد شوارع مدينة حلب شمالي سوريا، خاصة في أحيائها الشرقية، تدهوراً في بنيتها الطرقية، وتعتمد المجالس الخدمية بشكل رئيس على أعمال صيانة مؤقتة تتكرر مع هطول الأمطار أو زيادة الضغط المروري، ما يؤثر على استدامة هذه الحلول. يضطر سائقو سيارات الأجرة والدراجات النارية إلى تغيير مساراتهم يومياً في حي صلاح الدين لتفادي الحفر المنتشرة في شارع "الحشك". معتنز سائق سيارة أجرة، قال لعنب بلدي، إنه يختار كل يوم طريقاً جديداً، فالحفر تصعب عليه العمل، والسيارة تعطل كل أسبوع.

تشمل أيضاً المشاة، وخصوصاً كبار السن وذوي الإعاقة، فغياب الأرصفة الصالحة للمرور وتلف الإنارة وامتلاء الطرق بالحفر، كلها عوامل تجعل من التنقل اليومي مهمة شاقة خاصة في فصل الشتاء.

بانتظار الترميم

من جانبه، أوضح مسؤول المشاريع الخدمية في محافظة حلب، مصطفى قزنفيل، أن فرق الصيانة تعمل حالياً على إصلاح بعض الطرق وفق الإمكانيات المتوفرة، لكن الوضع لا يتغير بشكل جذري.

مع عودة المهجرين وارتفاع الرسوم

انحسار "بسطات" الأسواق

الشعبية بإدلب

إدلب - سماح علوش

مع ارتفاع درجات الحرارة، حملت روعة مصطفي كيسيها القماشي وقصدت السوق المتنقل (البازار) باكراً في حي شارع "الثلاثين" بمدينة إدلب، لتشتري لأولادها الأربعة ملابس قطنية من بسطات "البالة" تلائم حر الصيف، لكنها فوجئت بارتفاع الأسعار وقلة عدد البسطات في الأسواق الشعبية. بعد أن كانت منتشرة في مختلف أحياء مدينة إدلب، حيث يعرض الباعة بضائعهم المختلفة من أثمنة مستعملة وجديدة، ومواد تنظيف، وأدوات منزلية وألعاب، ومواد غذائية، أصبحت البسطات التي كانت مقصداً للأهالي وتوفر الكثير من احتياجاتهم، تراجع عنها بعد أن كانت توفر عليهم عناء الذهاب إلى الأسواق الرئيسة، وبالأخص للأحياء البعيدة عنه.

تحديات جودة الصيانة

رداً على الانتقادات التي طالت جودة أعمال الصيانة وفشلها بعد فترة قصيرة، أوضح قزنفيل أن المشكلة ترتبط بطبيعة المناطق غير المنظمة، خاصة في الأحياء الشرقية. وتضطر الجهات الخدمية إلى حفر الطرق مجدداً بعد استكمال أعمال "التزفيت"، بسبب أعطال في الصرف الصحي أو شبكات المياه، ما يؤدي إلى تلف الأسفلت، بحسب قزنفيل.

كما أشار إلى أن بعض هذه المناطق تعاني من شبكات بنية تحتية غير كافية، ما يجعل جودة الطرق عرضة للتأثر الدائم. وذكر أنه يتم العمل على إنشاء "غرفة الحفريات"، وهي غرفة تنسيقية تضم جميع الجهات المعنية بالبنية التحتية، تهدف لضمان تنفيذ جميع أعمال الحفر والصيانة قبل "التزفيت"، لتفادي إعادة الحفر مستقبلاً.

وشدد على أن مجلس المدينة بات يطلب تعهداً أو ضماناً من أي جهة تقوم بأعمال حفر في الطرق، يقضي بإعادة الوضع إلى ما كان عليه حتى في الحالات الطارئة، حفاظاً على جودة الطرق وسلامتها.

دحرّتها الحرب

تعرضت شوارع مدينة حلب، وخصوصاً الشرقية منها، لأضرار كبيرة نتيجة العمليات العسكرية والحملات التي نفذها النظام السوري السابق خلال سنوات الحرب التي أودعت داخل أحياء المدينة، في آب 2012.

بعض المنتجات بسبب عودة أصحابها لبلداتهم. وأضاف أن ارتفاع أسعار المنتجات والبضائع بشكل متتال، تسبب بخسائر لأصحاب "البسطات" الذين يعتمدون على رأس مال صغير وبيع محدود، وبالتالي لا يمكنهم تعويض الخسائر فأخذ بعضهم يبحث عن مصدر رزق آخر يؤمن له معيشته، ولا يحتاج إلى رأس مال.

أما أحمد، صاحب بسطة "إكسسوارات" ومواد تجميل، فاعتبر أن الأسواق المتقلبة ما زالت موجودة رغم انخفاض عدد "البسطات"، وقد اعتاد أهالي كل

وقال بعض أصحاب "البسطات"، إنهم كانوا يجمعون الألبسة التي تكسد ولا تباع في المحال الكبرى، وبييعونها بسعر قليل، ومع ذلك ارتفع سعرها أيضاً، فأصبح البحث عن بضاعة جديدة بسعر مقبول يليي حاجة محدود، وبالتالي لا يمكنهم تعويض الخسائر فأخذ بعضهم يبحث عن مصدر رزق آخر يؤمن له معيشته، ولا يحتاج إلى رأس مال.

أما أحمد، صاحب بسطة "إكسسوارات" ومواد تجميل، فاعتبر أن الأسواق المتقلبة ما زالت موجودة رغم انخفاض عدد "البسطات"، وقد اعتاد أهالي كل

لم تعد تلبي الاحتياجات

عبرت السيدة كريمة (من إدلب أيضاً) عن أسفها لرحيل بعض الباعة، وعن معاناتها في تأمين احتياجاتها، فقد اعتادت شراء التوابل والمواد التموينية بجودة عالية وأسعار مقبولة من بائع قرر ترك "البازار" والعودة إلى بلدته في ريف إدلب الجنوبي ليستقر فيها ويؤسس من جديد.

وبعد جولة عنب بلدي على "بسطات" الباعة انخفض بسبب عودة بعضهم إلى قراهم وبلداتهم بعد سنوات من التهجير.

وذكر أنهم كانوا يتراحمون سابقاً على اختيار مكان مناسب لفرش بضائعهم، أما الآن فقل العدد واختفت

درا - محجوب الحشيش

توقف المزارع حسين الحشيش عن جني محصوله من الثوم في بلدة تل شهاب غربي درعا، بعد تدني سعره بأسواق "الهال" في كل من درعا ودمشق.

أسواق "الهال" 4000 ليرة سورية، وهو مبلغ لا يساوي تكلفة جني المحصول، وفق ما قاله المزارع لعنب بلدي.

لم يكن حسين يتوقع هبوط أسعار الثوم إلى هذا الحد، خاصة بعد ارتفاع أسعاره خلال السنوات الماضية، وقدر المزارع خسارته في الموسم بما يقارب 5000 دولار أمريكي.

قرر حسين عدم زراعة الثوم في المواسم المقبلة لأنها "مغامرة"، وهو الذي اعتاد زراعته منذ سنوات، وطالب بحماية المنتج الزراعي،

وعدمه بمادة المحروقات والأسمدة، لتخفيف تكلفة الإنتاج على المزارع. ولا يقتصر انخفاض السعر على الثوم، إنما شمل العديد من أنواع الخضراوات، منها الكوسا والبازلاء والبطاطا، ووصل إلى حد اعتبره مزارعون خسارة لهم، ولا يسد التكاليف التي صرفوها على محاصيلهم.

أصبح المزارعون يبيعون الثوم في أسواق "الهال" 4000 ليرة سورية، وهو مبلغ لا يساوي تكلفة جني المحصول، وفق ما قاله المزارع لعنب بلدي.

وقال مروان لعنب بلدي، إنه زرع محصوله تحت الأنفاق البلاستيكية على أمل أن يبيعه بسعر يحقق له مرباح، إلا أن أسعار الكيلوغرام هبطت إلى 2000 ليرة سورية، وتساوى فقط تكلفة جنيه. أما المزارع عدي شهاب فلدته عشرة دونمات بندورة في وادي اليرموك، ويتخوف من هبوط الأسعار عندما يفضج المحصول، إذ يصل سعر الكيلو من البندورة حالياً إلى 11000 ليرة سورية.

الخسارة في موسم البازلاء دفعت المزارع محمد كيوان لرعي الأغنام في محصوله، إذ يبيع الكيلو في السوق بسعر 2000 ليرة سورية، أي بتكلفة جنيه، قائلاً إنه سيترك مهنة الزراعة ويبحث عن بدائل في حال استمر هبوط أسعار الخضراوات.

أرجع عدد من مزارعي درعا أسباب تدني الأسعار إلى إغراق السوق بالخضراوات والفواكه المستوردة.

لم يكمل المزارع مروان الحسين قرر حسين عدم زراعة الثوم في المواسم المقبلة لأنها "مغامرة"، وهو الذي اعتاد زراعته منذ سنوات، وطالب بحماية المنتج الزراعي،

وأرجع عدد من مزارعي درعا أسباب تدني الأسعار إلى إغراق السوق بالخضراوات والفواكه المستوردة.

لم يكمل المزارع مروان الحسين قرر حسين عدم زراعة الثوم في المواسم المقبلة لأنها "مغامرة"، وهو الذي اعتاد زراعته منذ سنوات، وطالب بحماية المنتج الزراعي،

وأرجع عدد من مزارعي درعا أسباب تدني الأسعار إلى إغراق السوق بالخضراوات والفواكه المستوردة.

لم يكمل المزارع مروان الحسين قرر حسين عدم زراعة الثوم في المواسم المقبلة لأنها "مغامرة"، وهو الذي اعتاد زراعته منذ سنوات، وطالب بحماية المنتج الزراعي،

من لا وزارة إلى خطر وزارة شديدة المركزية



علي عيد

إلغاء وزارة الإعلام نهائيًا في تشكيلة الحكومة الجديدة، لكن الأمر انتهى إلى تشكيلة حكومية تضم وزارة للإعلام. ولكيلا يلتبس الأمر، فإن إلغاء أو استمرار وزارة الإعلام، لا يعني بشكل من الإشكال تضييقًا على الحريات ولا رفع سقفها بالمقابل، لأن الحريات العامة مرتبطة بنهج الدولة ونظام الحكم وسياساته، وأمرها ليس متروكا لوزارة أو مؤسسة.

لأنني أعرف تعقيدات الوضع السوري، وحجم ملف الإعلام، والتركة الثقيلة التي ورثتها الحكومة والعهد الجديد، كنت مترددا في نقاشات على وسائل الإعلام وورشات عمل حيال إلغاء الوزارة، مقابل طروحات تتحدث عن تنظيم ذاتي، أو إنشاء هيئة للإعلام تتبع للحكومة بشكل مباشر.

مشكلة الوزارة الجديدة أنها جاءت معاكسة شكلاً، حتى اللحظة، للنشأت الرسمية المعلقة سابقًا، بل شديدة المركزية في تعاطيها مع مسائل مختلفة، منها تمرير المعلومات لوسائل الإعلام، وإدارة وهيكله المؤسسات الإعلامية، وكذلك إعادة ترتيب العمل النقابي بين اتحاد الصحفيين ورابطة الصحفيين وتجمعات أصغر نشأت في إدلب أو محافظات سورية أخرى. كمثال على المركزية الموروثة، تبعية الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لوزارة الإعلام، وهذا يتنافى مع طبيعة تأسيسها كهيئة مستقلة عام 1960، لتصبح تابعة للوزارة التي تأسست بعد الهيئة بعام (1961)، ووضع نظامها الداخلي عام 1986، وخلال العقود الأربعة الأخيرة كان وزير الإعلام يعمل من مكتبة في التلفزيون (ساحة الأمويين).

هي عدالة المنتصر لا أكثر



غزوان قرنتل

لم يكن مرسوم تشكيل هيئة وطنية للعدالة الانتقالية في سوريا صادماً، بقدر ما كانت عليه آراء وتصريحات وردود فعل كثير من الحقوقيين ورجال القانون السوريين من المهتمين أو الذين عملوا طوال السنوات السابقة على ملفات

وسياقات ذات صلة بالعدالة الانتقالية. والصادم

ضرورة وجود وزارة للإعلام، وفق اعتقادي، يفرضها مستوى التهديد للأمن المجتمعي في ظل فوضى المعلومات المنتشرة على وسائل التواصل، والبث في مصرر المؤسسات الإعلامية الرسمية المتزلزلة، وليس التحكم بانسياب المعلومات من المؤسسات الرسمية إلى وسائل الإعلام أو الجمهور.

قد يكون التحدي الأبرز اليوم، بالفعل، وجود تشريعات ناظمة للعمل الإعلامي، على مستوى المؤسسات والأفراد، وليس الأمر مجرد كتابة "مدونة قواعد سلوك" مهنية، لأن الأخيرة، ومع أهميتها، لن تحل المشكلة دون وجود تشريعات قانونية يجري وفقها منع الانتهاكات دون تقيد الحريات، وهذه التشريعات كانت موجودة في عهد النظام السابق على علاقتها، ولكنها كانت أداة إخضاع وسيطرة صارمة يفرضها نهج "النظام" الأمني المخابراتي.

من الأولويات تشكيل توليفة يشارك فيها مشرّعون وقانونيون وإعلاميون، ويمكن إدماج متخصصين في علم المجتمع، لترتيب "مدونة سلوك" مدروسة قانونيًا، إذ تتداخل الصلاحيات في قضايا الإعلام والنشر بين وزارات الداخلية والعدل والإعلام.

دون سوء ظنّ، وقد يكون "من حسن الفطن"، أورد ما يقول مستشار لجنة حماية الصحفيين (CPJ)، جين-بول مارتونز، إن "الحكام المستبدّين يتباكون بشأن مسؤولية الصحافة، وفي معظم الحالات يكون الهدف من مواعظهم وأحاديثهم عن الحاجة إلى وضع مدونة سلوك أو توجيهات أخلاقية هو تقليم أجنحة الصحفيين المستقلين وترويض الصحافة".

ما يقوله مارتونز، لا يعني أن تترك الصحافة "على

عواهنها"، وإن حصل وتطلب الأمر مدونات سلوك أخلاقية أو مهنية، فوجود الصحفيين ذوي التجربة والمعرفة أنفسهم في ترتيبات هذه المدونات أمر ملح، لأنهم سيدافعون عن أخلاقيات المهنة لا عن مبررات الحجب، وفي هذا يقول ماريو فارغاس لوسا، الحائز على "نوبل" للأدب عن كتابه "حضارة الترفيه"، إن "الصحافة المدفوعة بالبحث عن الفضائح هي الطفل اللقيط لثقافة الحرية. ولا يمكن قمعها من دون توجيه ضربة قاتلة لحرية التعبير". وهذا ما أقصده بضرورة المواءمة وعدم ارتكاب انتهاك بهدف منع انتهاك.

بالعودة إلى فكرة مركزية العمل في وزارة الإعلام، ليس من المقبول أن يقضي موظفوها جلّ وقتهم في استقبال أسئلة الصحفيين وتوزيعها على المكاتب الصحفية والعلاقات العامة في الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية، وليس من مهمة وزارة الإعلام أن تقرر في المسائل النقابية، وهذا لا يمنع قيامها بدور إشرافي مؤقت.

ومع أن الدور مفهوم مؤقتًا، لكنه يسيء إلى مفهوم عمل تلك الكوادر، ويعطيها طابعًا وصائيًا أبويًا أكثر من كونها عملية تنظيمية طبيعية. قد يجادل البعض في مسألة مراكمة الخبرة، أو هيكله مؤسسات الدولة، والجواب أن الأصل هو الإتاحة، وأن كل التشريعات والقوانين العصرية يجب أن تذهب إلى مبدأ حق الصحفي في الوصول إلى مصدر المعلومات، وحق الجمهور في المعرفة، وقبل كل ذلك، اقتناع السلطة بأن الإعلام يشكل أداة أساسية للرقابة على الشأن العام وضمان النزاهة. وليتذكر الجميع أن صحفيات وصحفيين كبارًا قضوا قتلى وهم يبحثون خلف الفساد.. وللحديث بقية.

مسار إصلاح المؤسسات، وأزعم أنها ستصلطم بمعوقات كبيرة جدًّا على مستوى الإطار الدستوري والتشريع القانوني الذي يفترض أن يقرها ويؤطرها، وبالتالي فلن يكون النجاح حليفًا لأي إصلاحات مؤسسية في ظل سلطة غير تشاركية ومطلقة، فالوثيقة الدستورية التي تستند إليها مؤسسة السلطة الحالية لم تبن على توافقات ولا مشاورات وطنية ولا تعكس أبدًا الإرادة الحرة للسوريين، وإنما هي تعبير عن سلطة القوة المقتضرة التي حاولت إكساء نفسها شرعية دستورية ولو مؤقتة، تسوغ لها التفرد بالسلطة وإفراغ الفضاء العام من أي فعل أو نشاط سياسي بما يشبه عزلا سياسيًا للمجتمع كله، تأمل أن يتيح لها ذلك فرضًا وهوامش لبناء سلطة مستدامة تتوسل شرعيتها الحقيقية من قدرتها على خدمة مصالح القوى الإقليمية والدولية التي دعمت وسهلت وصولها للحكم، غير عابئة بأي شرعية داخلية تعرف أنها قد لا تحصل عليها بالصورة التي تريدها مطلقة اليد والصلاحيه فوق السؤال والمسائلة، وهذا ما سيحول بالضرورة دون إنجاز إصلاحات مؤسسية في العمق، بل على العكس، ربما تكون بعض الإصلاحات أقرب للتخريب وتهديم ما يصلح إصلاحه كما حصل ويحصل في مؤسسة القضاء مثلاً.

كل ذلك يقودنا مرة أخرى للبحث عن أسّ المشكلة لنجد أنه يكمن في لحظات التأسيس الأولى وما تبعها من خطوات وقرارات ومسارات، ألى منذ لحظة إطلاق "كرنفال" حوار "وطني" هو أقرب للنجوى أو المونولوج كما يسميه السينمائيون، حوار مع النفس لا مع الآخرين، أتبع بكارثة الإعلان الدستوري الذي يؤسس لحقبة "فرعونية" حقيقية لا تعرف لها أفقًا زمنيًا، وكلما قلنا إن بلدنا وحالنا يحتاج لتوافقات وشراكة وطنية، يجابه قولنا بالرد: "... يا قوم ما أريكم إلا ما أرى، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد".

"المكاتب الصحفية" تتدكم بالمسار

سوريا..

حرب الحصول على المعلومة



عنب بلدي
ملف العدد 692
الأحد 25 أيار 2025

إعداد:
جلنى العيسى
حسن إبراهيم
عمر علاء الدين

عمل النظام السوري لعقود وبشكل ممنهج على تقييد الحريات الصحفية، وتذيلت سوريا لسنوات مؤشرات حرية الصحافة العالمية التي تضعها منظمات دولية متخصصة مثل "مراسلون بلا حدود".

بعد سقوط نظام الأسد، في 8 من كانون الأول 2024، شابت المشهد الإعلامي ظاهرة تحكم "المكاتب الصحفية" و"مكتب العلاقات العامة" في وزارة الإعلام بتمرير المعلومات للصحفيين، والسماح لهم بإجراء التغطيات والمقابلات، ما تسبب بإرباك، يبدو أنه مرتبط بعملية إعادة ترتيب تجربتها وزارة الإعلام والحكومة، إذ يتعلق الأمر بالخبرة اللازمة في إدارة هذا الملف، لكن مخاوف الصحفيين لم تتبدد

من إمكانية عودة القبضة الحكومية على الصحافة والحريات الصحفية في البلاد.

خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، تعرض عدد من الإعلاميين لانتهاكات متعددة، منها اعتداءات مباشرة من عناصر وفصائل عسكرية متعددة ومختلفة التبعية في عموم الجغرافيا السورية.

وبعد ثلاثة أشهر من تعيين سريع لحكومة تصريف الأعمال التي تلت سقوط الأسد، جرى تعيين وزير الإعلام الجديد، حمزة المصطفى، الذي تولى مهامه واعدًا بالتغيير الإيجابي وإيجاد الحلول الممكنة لتسهيل عمل الصحفيين وسهولة وصولهم إلى المعلومة.

رغم الوعود، لا تزال كثير من محاولات صحفيين في الحصول على المعلومات من مسؤولين تقابل بالرفض أو التجاهل، إما لحساسية الموضوع في معظم الأحيان، أو لتداخلات عديدة بين وزارة الإعلام والوزارات والمؤسسات الأخرى، إضافة إلى تشابكات غير مفهومة في عمل المكاتب الصحفية.

تتقل عنب بلدي في هذا الملف بعض التحديات التي يواجهها الصحفيون في محاولاتهم للوصول إلى المعلومات، والتعقيدات التي تواجههم من قبل المكاتب الصحفية لدى مختلف الوزارات والمؤسسات، وتقابل المسؤولين في الحكومة ووزارة الإعلام لتوضيح الموقف، وتبحث في دور اتحاد وروابط الصحفيين، وتقاطع الحالة مع الخبراء المختصين.



"الداخلية السورية" (نقل عن صحيفة حرة - 24 أيار 2025 (نص بلدي)

مسار مربك

للوصول إلى المعلومة

يخشى بعض الصحفيين السوريين من تقييد حرية الوصول للمعلومات، عبر المكاتب الصحفية التابعة للجهات العامة في سوريا، إما بشكل متعمد أو ناتج عن غياب التنسيق بين المكاتب الإعلامية ووزارة الإعلام.

وتنتظم الهيكلية الإدارية حاليًا، بأن يكون لدى كل وزارة أو مؤسسة حكومية مكتب صحفي أو مكتب علاقات عامة، يمكن التواصل معه باتصال هاتفني أو عبر "واتساب" أو "تليجرام"، ويحاول بدوره تأمين التواصل مع الجهة المراد التواصل معها، أو يستقبل أسئلة الصحفي ويتكفل بإيصالها للمسؤول الإجابة عنها.

هذه الآلية تجعل من السهل على الصحفيين الحصول على معلومات محددة، لكنها تحرمهم في كثير من الأحيان من الوصول إلى المصادر المسؤولة وطرح أسئلتهم عليها بشكل مباشر، بينما ترفض بعض المكاتب التعاطي مع الصحفيين قبل الحصول على موافقة من وزارة الإعلام.

مضيفون عاملون في سوريا التفتهم عنب بلدي، تضاربت آراؤهم حول التعامل مع المكاتب الصحفية، منهم من يرى من خلال تعاطيه اليومي أن هناك إيجابًا متعمدًا عن تقديم المعلومات، على النقيض من ذلك يرى آخرون أن هناك تعاونًا كبيرًا لدى مختلف المكاتب الصحفية.

تصا غير واضح

واجه مراسل عنب بلدي في محافظة درعا صعوبات متكررة خلال محاولاته تغطية آلية العمل في معبر "نصيب" الحدودي مع الأردن، بعد سقوط نظام بشار الأسد، وفشل في ثلاث محاولات للتصوير أو إجراء أي تغطية صحفية. في المحاولة الأولى، في 18 من كانون الأول 2024، سُحِّج للمراسل بالدخول بشرط الحصول على موافقة رئيس دائرة الهجرة، الذي أحاله إلى مدير الجمارك، والذي بدوره رفض منحه أي تصريح وأحاله إلى مدير المعبر، دون نتيجة.

في المحاولة الثانية، في 9 من كانون الثاني الماضي، توجه المراسل مباشرة إلى مكتب مدير المعبر للحصول على إذن تصوير، إلا أنه بعد انتظار دام ثلاث ساعات، أبلغ بضروة الحصول على موافقة من "هيئة المنافذ البرية والجبرية".

أما المحاولة الثالثة فكانت في 26 من

الجهات الحكومية، وكيفية التعامل معها من السليبات أيضًا. وأضاف أن الوضع الأمني غير المستقر يثير الخوف، إذ لا توجد قوانين أو ضبط للأمن على مساحة سوريا كاملة، لافتًا إلى أن التنسيق مع المكاتب الإعلامية في المحافظات والوزارات هو الأكثر أمانًا في هذه المرحلة، بحيث يضمن الصحفي معرفتهم بوجوده في منطقة ما في حال حصل اعتداء عليه أو تعرض لأي انتهاك. ويرى حاج بكري أن سقف الحرية في سوريا اليوم عال جدًا، وكل الصحفيين قادرون على العمل وتغطية جميع القضايا التي يريدون، لكن ربما بعض المواضيع التي لا تعجب السلطة لا يحصل فيها تعاون أو الحصول على جواب واضح.

حق الصحفي.. لا علاقة للموظف

الصحفي السوري أحمد الكنائي اعتبر أن تأسيس هذا بولس سليات وعقبات تواجه الصحفيين في الحصول على المعلومة، منها تعقيدات وعدم معرفة بعض الكوادر بالهام الموكلة إليهم، ففي بعض القضايا يعتمد الأمر على وجهة نظر المكتب الإعلامي أو مسؤول العلاقات بالرفض أو القبول (التعاون وعدمه). ولغت حاج بكري إلى الحاجة لإدراك المكتب أو مسؤول التواصل بأن ما يطلبه الصحفي للحصول على المعلومة هو حق، دون إقحام وجهة نظر أو رأي الشخص الموظف في المكتب، مضيفًا أن غياب قوانين أو آلية واضحة للتواصل مع

تجهم عن تقديم المعلومات، إلا في إطار ما تراه الدولة مناسبًا للكشف عنه، عبر تسريبه لوسائل إعلام مختارها.

أحمد الكنائي
صحفي مستقل

بيروقراطية يخترقها التعاون

الأكاديمي والصحفي المستقل الدكتور أحمد الكنائي، يرى أن ما كان قبل سقوط النظام في هذا الملف ينطبق على ما بعده، من حيث انكفاء الجهات الحكومية عن تقديم المعلومات، خاصة البيانات الرقمية، إضافة إلى كل ما يتعلق بقضية تقييم أداء العمل الحكومي. من خلال عمله اليومي قال الكنائي لعنب بلدي، إنه يواجه تقييدًا في الوصول إلى المعلومات، خاصة فيما يتعلق بملفات التصريحات، حاولت الحكومة ضبطها معيّن في وزارة الإعلام فقط. الصحفي أحمد الكنائي اعتبر أن المكاتب الصحفية في مختلف الوزارات لا تؤدي دورها بشكل فعال، مضيفًا، "من خلال تجربتنا تبقى المكاتب الصحفية آخر حل يمكن التطرق إليه"، إذ يحتاج العمل الصحفي إلى سرعة المعلومة، بينما يبدو توجه إلى باب المكاتب الصحفية هو "عكس خط السرعة"، وفق تعبيره. ولا يمكن المقارنة بين النظام السابق والإدارة السورية الجديدة، من حيث حرية طرح الملفات والأفكار والمواضيع مهما تعددت، وفقًا للصحفي السوري، ف"النظام السابق كان يحجب المعلومات بشكل كلي، كما كان يضرب ملفات بعينها على طاولة الحجب"، أما الآن فلا ملفات ممنوعة من الطرح أو التناول، كما أن هناك مسارات عديدة للحصول على المعلومة والبحث في قضايا مختلفة. واعتبر الكنائي أن هناك تعاونًا من قبل المسؤولين في فكرة الانفتاح على الإعلام، إلا بما يتعلق بقضية حصرية التصريحات والإطلاقات، وذلك باعتبار سوريا "خزانًا للأحداث"، فربما يحجم عدد من المسؤولين فيها عن إجراء المقابلات لكثرة تلك الأحداث، بحسب الصحفي المستقل.

هناك بيروقراطية تحرم الصحفي من الحصول على تصريحات شخصية من شخصيات مسؤولة (مدير، مدير عام، وزير، وداخًا ما كان هؤلاء المسؤولون يقدمون تصريحات حصرية لصحفيين تربطهم بهم علاقات شخصية، دونًا عن الصحفيين الآخرين.

أحمد الكنائي
صحفي مستقل

حول أبرز التحديات التي تواجهه في أثناء الوصول على معلومة من مصدر حكومي، قال مراسل صحيفة "الشرق الأوسط" في دمشق كمال شيخو، إن مسألة عدم توفر الصفحات الرسمية والبريد وأرقام التواصل للوصول للجهات الحكومية، هي أبرز ما يعانيه. تسلمت الحكومة الانتقالية مهامها حديثًا ومعها تسلمت المكاتب الصحفية، لكن ليس هناك أرقام واضحة للتواصل للحصول على معلومة، ويرتبط هذا الأمر، بحسب ما قاله شيخو لعنب بلدي، بحداثة الإنشاء وتأسيس المكاتب الصحفية التي بدأت عملها من جديد والوزارات كذلك. وخلال الفترة الأولى في أثناء حكم حكومة تصريف الأعمال، قبل تسلم الحكومة الانتقالية، لم يكن هناك أي تعاون من قبل المكاتب الصحفية للحصول على إذن إجراء مقابلة مع مسؤول أو وزير، إذ كان إجراء شديد الصعوبة، وفق تجربة كمال شيخو.

أعتقد أن هناك حاجة للوقت لإعطاء التوازن ما بين نشر المعلومة وتزويد الصحفيين بها، كما أن تقييد الوصول للمعلومات، باعتقادي، قد يمتد من ثلاثة إلى ستة أشهر، لكن استمراره أكثر من ذلك يعبثه الصحفيون غير مقبول".

كمال شيخو
مراسل "الشرق الأوسط" بدمشق

مدير العلاقات الحكومية في وزارة الإعلام السورية، محمد عبد الرحمن، قال لعنب بلدي، إن "الأصل في العمل الصحفي" أن تكون العلاقة بين الإعلاميين والمؤسسات الرسمية عبر وزارة الإعلام ممثلة بمديرية الموظف المسؤول عن العلاقات العامة. يكفي باستقبال الأسئلة المرسلة بنفسه وتوجيهها للمصدر الرئيس، ما يفقد الصحفي فرصة طرح المزيد من الاستفسارات حول الموضوع. وبسبب الإلحاح الذي تتبعه منيرة، كأسلوب للحصول على المعلومة، تستطيع الحصول على التصريح بوقت أسرع، إلا أن هذا الإلحاح كان حلًا في بعض الحالات، بينما تأخرت بعض المكاتب في الإجابة على استفسارات والتساؤلات.

محمد عبد الرحمن
مدير العلاقات الحكومية في وزارة الإعلام السورية

حالات تسعى فيها الجهات الرسمية إلى التحقق الكامل من التفاصيل قبل إصدار أي بيان تجنبًا لنشر معلومات غير دقيقة.

محمد عبد الرحمن
مدير العلاقات الحكومية في وزارة الإعلام السورية

وعن غياب التجاوب الرسمي في بعض القضايا، قال عبد الرحمن لعنب بلدي، إن الحكومة تنتهج سياسة إعلامية تهدف إلى حماية السلم الأهلي وتعزيز الاستقرار، ولذلك يراعى في بعض القضايا، وخاصة ذات الطابع الأمني أو المتعلقة بالأمن القومي، الحذر في التصريح بالمعلومات حفاظًا على المصلحة العامة.

وفي أحيان أخرى، قد يتأخر التجاوب بسبب عدم اكتمال المعلومات أو لضيق الوقت، خصوصًا مع سرعة تداول الأخبار وورود أنباء عاجلة، كما أن هناك

حالات تسعى فيها الجهات الرسمية إلى التحقق الكامل من التفاصيل قبل إصدار أي بيان تجنبًا لنشر معلومات غير دقيقة.

محمد عبد الرحمن
مدير العلاقات الحكومية في وزارة الإعلام السورية

200 جهة بانتظار التراخيص تنتظر وسائل إعلام ومؤسسات صحفية البت في طلبات قدمتها لترخيص العمل داخل سوريا، إذ صدرت تصريحات بشكل متكرر عن تسهيل العملية دون أي تقدم في هذا الشأن. مدير العلاقات الحكومية في وزارة الإعلام، قال إن دائرة التراخيص فتحت باب استقبال طلبات ترخيص المؤسسات الإعلامية، وقد تلقت حتى الآن أكثر من 200 طلب من جهات مختلفة، وسيتم قريبًا إغلاق باب التقديم، تمهيدًا لتشكيل لجنة مختصة لدراسة الطلبات وفق معايير مهنية وإدارية تراعي

"اتحاد الصحفيين"

خط ساخن لحل المشكلات

لم توجه إلى "اتحاد الصحفيين السوريين" شكوى من الصحفيين تتعلق بعرقلة الوصول للمعلومات، سواء من مكاتب العلاقات العامة في الوزارات أو المكاتب الصحفية، بحسب ما قاله براء عثمان، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين السوريين. وأضاف عثمان، لعنب بلدي، أن "الاتحاد" تلقى عددًا من الشكاوى حول تأخر المكاتب الصحفية بالوزارات في الاستجابة لاستفسارات الصحفيين، وحين التواصل مع تلك المكاتب كان "الجواب المنطقي" هو "كثرة الطلبات الصحفية المتعلقة بالتصريحات المطلوبة من الوزراء بما يتعلق بأعمال الوزارات".

وتأتي هذه الطلبات كعيب إضافي، بحسب ما نقله عثمان عن المكاتب، إلى جانب الأعمال الكثيرة التي تواجه الوزراء، خصوصًا في مرحلة إعادة هيكلة المؤسسات العامة وأيضًا كثرة الشايع، علمًا أن كل الوزارات تحاول أن تصدر معلومات يومية عن النشاطات التي تقوم بها، وفق تعبيره. ووصف براء عثمان، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين، عملية التنسيق بين اتحاد الصحفيين ووزارة الإعلام بـ"العالية جدًا"، مشيرًا إلى امتلاك الاتحاد "خطًا ساخنًا مع وزارة الإعلام بكامل هيئاتها ومديرياتها".

حلقة الوصل

وقال عثمان، إن استجابة وزارة الإعلام كانت سريعة جدًا، خاصة مكتب العلاقات الإعلامية الذي انقسم إلى عدة مكاتب، حتى يسهل عملية الوصول إلى المعلومة وتسهيل حركة الصحفيين، وأوضح أن مكتب العلاقات انقسم إلى مكتب العلاقات الصحفية الذي يهتم بشؤون الصحفيين عمومًا، إضافة إلى مكتب العلاقات الحكومية، الذي يهتم بالربط بين الصحفي والوزارات والمؤسسات العامة، ومكتب العلاقات الخارجية الذي يهتم بآليات عمل وسهولة وصول القنوات الغربية والعربية التي تأتي من خارج سوريا، بحسب ما قاله عضو المكتب التنفيذي، وليد "اتحاد الصحفيين السوريين"،

بحسب عثمان، منهجية لتسهيل وصول المعلومات للصحفيين، من خلال القنوات السائقة التي افتحتها الاتحاد مع كل الوزارات والمؤسسات العامة وحتى النقابات في سوريا، ليكون اتحاد الصحفيين "حلقة وصل" إلى المعلومة أو مصدر المعلومة.

وأضاف براء عثمان، "هناك إجراء نستطيع القول إننا أنجزنا من 60 إلى 70% منه، وهو إعداد قاعدة بيانات للصحفيين العاملين في سوريا، تمهيدًا لإطلاق البطاقة الصحفية الخاصة بالاتحاد التي سيكون لها دور كبير في تسهيل عمل الصحفيين على الأراضي السورية".

تحسن في التصنيف العالمي

ارتفعت سوريا مرتبتي في حرية الصحافة، بعد أن كانت تحتل المرتبة 179، في عام 2024، في أثناء حكم نظام الأسد، لتحتل المرتبة 177، وفق "التصنيف العالمي لحرية الصحافة 2025"، الذي أصدرته "منظمة مراسلون بلا حدود".

وبحسب "مراسلون بلا حدود"، فقد تراجعت الضغوط السياسية على الصحفيين في أعقاب سقوط النظام السوري، بينما لا تزال المؤسسات الإعلامية المحلية تعمل جاهدة على إيجاد إطار مستدام للصحافة المستقلة، كما تتواصل دعوات الصحفيين السوريين ووسائل الإعلام الوطنية، إلى جانب الجمعيات المحلية المدافعة عن حرية الصحافة، إلى سنّ دستور جديد يكشف حقهم في الوصول إلى المعلومات.



كلمة الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية أحمد شراخ في امتحان مؤتمر الحوار الوطني في قصر الشعب بدمشق - 25 شباط 2025 (عنب بلدي / أس الدواي)

"الإعلام" و"المكاتب الصحفية" ..

استقلالية واجبة تعزز المهنية



مراسل عنب بلدي أثناء تغطيته في معاصر الدفاع بمنطقة السفيرة بجنّ - 3 كانون الثاني 2025 (عنب بلدي)

تداخل عمل المكاتب الصحفية في مختلف الوزارات والجهات العامة يفرض الحاجة إلى توضيح العلاقة بين هذه المكاتب ووزارة الإعلام، التي غالبًا ما تحال الاستفسارات "الحساسة" إليها لنظّل أسئلة الصحفيين معلقة لديها دون جواب.

لفهم طبيعة العلاقة التي يفترض أن تكون موجودة بين وزارة الإعلام والمكاتب الصحفية للجهات المتعددة قالت رئيسة "رابطة الصحفيين السوريين"، مزن مرشد، التي تتابع عن كثب تطورات المشهد الإعلامي في سوريا، إن العلاقة بين المكاتب الصحفية في الوزارات ووزارة الإعلام يجب أن تُبنى على قاعدة من التنسيق والتكامل لا التبعية، فالمكاتب الصحفية هي حلقة الوصل بين المؤسسات الرسمية والرأي العام، ويجب أن تتمتع بهامش كافٍ من الاستقلالية المهنية لتأدية دورها بفعالية وشفافية.

من المفترض أن تكون العلاقة بين المكاتب الصحفية ووزارة الإعلام تنسيقية وإشرافية من الناحية التقنية والمهنية بحيث تضع الوزارة معايير موحدة للعمل الإعلامي الأخلاقية، مهنية، وأسلوب التعامل مع الإعلام، دون أن تتدخل في مضمون الرسائل أو تحوّل المكاتب إلى آخر رقابية.

مزن مرشد

رئيسة "رابطة الصحفيين السوريين"

أما إدارة هذه المكاتب، فمن الأفضل أن تُدار من قبل الوزارات نفسها، وفق ما قالته مزن مرشد، لعنب بلدي، لأنها الأدرى بتفاصيل عملها ومخرجاتها، على أن تُزَمّ بتقارير دورية أو تدريب مشترك مع وزارة الإعلام لضمان توحيد الخطاب المؤسسي العام.

أما إدارة وزارة الإعلام المباشرة لجميع المكاتب فقد تؤدي إلى مركزية مفرطة تُضعف الاستجابة السريعة وتُهْشِفُ خصوصية كل وزارة، وسيكون هناك خطر على الاستقلالية والشفافية، وسيجعلها ذلك نسخة مشوهة لما كانت عليه المكاتب الصحفية في الوزارات والمؤسسات في عهد النظام البائد، ما يعزز الخطاب الأحادي ويضعف ثقة الجمهور، وفق رئيسة الرابطة.

بينما تضمن إدارة المكاتب من داخل الوزارات مع تنسيق استراتيجي مع وزارة الإعلام توازنًا بين التخصص، والرسالة العامة للدولة، والمهنية الصحفية.

هيكلية تتحكم بالخطاب الإعلامي

الاستاذ المساعد في الإعلام بجامعة "بروكسل الحرة" (VUB) في بلجيكا، يزن بدران، قال لعنب بلدي، إن التقاليد في هذا الملف تختلف بحسب البلدان، مثلًا في النموذج الأوروبي تعد وزارة الإعلام ووزارة مثل كل الوزارات لديها صلاحيات بنطاق معين مثل الإشراف على النظام الإعلامي، والمؤسسات الإعلامية العامة الرسمية.

في معظم النماذج، تكون للوزارات والهياكل العامة مكاتبها الصحفية الخاصة، فيما لا يتضح تمامًا النموذج السوري في هذا الإطار.

واعتبر بدران أن هناك ضبابية في المهام والمسؤوليات، لأن النموذج الذي ورثته البلاد هو أن تمتلك وزارة الإعلام، مثلها مثل كل الوزارات الأخرى، مكتبًا صحفيًا مسؤولًا عن التواصل مع الصحفيين والإعلاميين، بما يتعلق بهام ووزارة الإعلام والتشريعات الإعلامية.

لكن لا يفترض أن يتحول هذا المكتب إلى المتحدث الرسمي عن الدولة بكل الوزارات الثانية، على العكس يفترض أن تمتلك الوزارات الأخرى مكاتب صحفية تجيب عن الاستفسارات، وتصدر

إصدارات صحفية تتعلق بنشاط هذه الوزارات، دون إشراف من وزارة الإعلام على الوزارات المختلفة.

لا تستطيع وزارة الإعلام أن تكون مطلعة على تفاصيل عمل الوزارات والهياكل المختلفة في سوريا، وفق ما قاله يزن بدران، مضيفًا أن ما يجري حاليًا في سوريا أن هذه المكاتب موجودة للتحكم بالخطاب الإعلامي.

في الحالة الطبيعية، تحاول المكاتب الصحفية لحسن المؤسسات المختلفة الوصول إلى الصحفيين للتنسيق حول نشر أخبار وخطط تتعلق بهذه المؤسسات، إلا أن ما يجري في سوريا هو حصر المعلومات لضمان عدم تسريب ما لا يحيد نشره، وبالتالي عدم الإجابة على الاستفسارات العديدة، يدخل الصحفيين في دوامة البيروقراطية من مكتب صحفي إلى آخر يتبع لوزارة الإعلام.

يزن بدران

أستاذ مساعد في كلية الإعلام بجامعة "بروكسل الحرة"

يرى بدران أن هذا جزء من ضبابية الهيكلية للحكومة السورية الجديدة، مؤكدًا أن المكتب الصحفي للوزارات هو المصدر الرئيس للمعلومة الرسمية، لكنه ليس الوحيد، إذ يمتلك الصحفيين حق ملاحقة المعلومة بأي مكان.

لكن الأمر الأكثر أهمية هو حالة تهديد الصحفيين الذين لا يراجعون المكتب الصحفي في وزارة الإعلام، بحسب ما أشير لهم، لأنه بدوره لا يخدمهم ويقدم لهم ما يفيدهم، بعدم التعاون معهم في مرات لاحقة، وهو أمر خاطئ جدًا، لأن عمل المكتب الصحفي تسهيل عمل الصحفيين وليس إغلاق الطرق بوجههم ودفنهم نحو طرق أخرى للوصول على المعلومات.

توصيات صحفية

سوريا، المصادر في 3 من أيار الحالي، طرحت "رابطة الصحفيين السوريين" عدة توصيات للحكومة السورية بما يتعلق بحرية العمل الصحفي في سوريا بعد سقوط النظام ومنها:

- إلغاء القوانين والتشريعات التي شرعت القمع الإعلامي، بما يضمن عدم تكرار هذه الانتهاكات في المستقبل.

- مراجعة شاملة للقوانين المتعلقة بحرية الصحافة والتعبير والحق في الحصول على المعلومات، بما يضمن تعزيز استقلالية الإعلام وحماية الصحفيين، مع مواءمة التشريعات مع المعايير الدولية.

- الإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المعتقلين، والكشف عن مصير الصحفيين المختفين قسراً، مع توفير تعويضات عادلة لهم ولعائلاتهم، تضمن تحقيق العدالة وتعويض الأضرار التي لحقت بهم.

- إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية والأجسام النقابية الصحفية التي كانت تحت سيطرة النظام السابق، وتحويلها إلى مؤسسات مستقلة تعمل لخدمة المصلحة العامة.

- وضع آليات رقابة فعالة لمنع استخدام الإعلام كأداة للقمع أو التضليل، وضمان استقلاليته في أداء رسالته، والسماح للإعلاميين بحرية تشكيل النقابات مع ضمان استقلالياتها والمساواة في الدعم والتكثيف.

- إطلاق برامج تدريبية متخصصة حول آليات التوثيق وحقوق الصحفيين، ونشر التوعية القانونية للصحفيين والدفاعيين عن حرية التعبير.

- تعزيز ثقافة المساءلة من خلال الإعلام المستقل والمراقب، وذلك لضمان بناء بيئة صحفية أكثر نزاهة وشفافية.

عنب بلدي - السنة الرابعة عشرة - العدد 692 - الأحد 25 أيار / مايو 2025



أحمد عسيلي

تشير سلسلة من التحولات المتسارعة إلى أن الدولة السورية بصدد إعادة التوضع في خارطة الإقليمية والدولية؛ رفع جزئي للعقوبات الأوروبية والأمريكية، استئناف نظام "سويتف" المالي، اتفاقيات استثمارية مع مواني دبي، تأسيس مجلس تنسيق اقتصادي مع الأردن، إعادة افتتاح بعض السفارات، مؤشرات كهذه توجي بمشهد جديد،

العقوبات والشروط الخمسة

لمى قنوت

يشكل رفع العقوبات الجائرة عن سوريا أهمية استثنائية من أجل إعادة الإعمار، وتحافي الاقتصاد، ودمج الأسواق السورية بالأسواق العالمية، وتحرير الأصول المجمدة، وإنهاء الإجراءات الاحترازية أو الإفراط بالامتثال، والتي عانت منها المؤسسات، كما الأفراد، وقوضت حقوقهم، كالحق في العمل والتنقل والصحة والعيش الكريم والحصول على التكنولوجيا، وغيرها من الحقوق التي أحبطت فرصهم ونظورهم المعرفي وأفقرتهم، وما التعبير الفوري لفرض أغلبية السوريين والسودات، إثر إعلان تراصب عن رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا خلال زيارته للمملكة العربية السعودية، سوى رفع لأي لحق بهم لعقود طويلة، منذ عام 1979، ثم وبشكل مرن رُفعت عقوبات الاتحاد الأوروبي.

واقترح فإن العقوبات الاقتصادية أداة من أدوات الحرب، وهي وسيلة لتحقيق أهداف سياسية، وقد شبهها نيكولاس مولد في كتابه "السلاح الاقتصادي" بأنها غالبًا ما تكون كلفة "بنديقية" رشاشة، قد تصيب الهدف، لكنها ستصيب أيضًا

غير المستهدفين، وفي بعض الحالات يمكن لمن تستهدفهم العقوبات أن يتجنبوا هذه التكاليف بتاركيّن الأكثر ضعفًا يتحملون العبء الأكبر وهذا يطرح أسئلة عملية وأخلاقية بخصوص العقوبات." وبالفضل، نجح الأسد من أضرار العقوبات، إذ كان نهيه للمال العام وتوجيهه سهلًا ومرنًا ومراقبًا حتى من الدول التي وضعت العقوبات على سوريا وعلى شبكات أعماله، أفرادًا ومؤسسات، لكنها، أي تلك الدول، تجاهلت التقاف النظام على العقوبات حتى آخر لحظة، وخصوصًا الرحلات الجوية الأخيرة التي قام بها مستشاره الاقتصادي بسحر إبراهيم بنقل أموال ومقتنيات قيمة ووثائق سرية، حسب وكالة الأنباء "رويترز"، قبل فرار الأسد بيومين، بين 6 و8 من كانون الأول 2024.

بالتوازي مع صمت الشرع وعدم مصارحة الشعب حيال الالتزامات التي قدمها للإدارة الأمريكية وعلى الأغلب، لن تتعاطى السلطة الانتقالية بجنّة مع مخاوف السوريين والسوديات من وجودهم والنشاية على سبيل المثال، صرح ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، بأن السلطة الحاكمة في دمشق "أعربت عن رغبتها في السلام مع جميع جيرانها، بما في ذلك إسرائيل، كما أعربت

وتع ذلك، لا يمكن إنكار وجود محاولات صغيرة، شجاعة، جرت خلال السنوات الماضية، محاولات قام بها أفراد أو مجموعات حاولوا كسر القالب، لكنهم ظلوا جزرًا معزولة، غير قادرة على نسج علاقات عضوية مع الناس أو التعبير عن مزاجهم المعقد. نحن هنا أمام معادلة مؤلمة: سلطة تتقنم دون منازع، ومعارضة تتلاشى دون أثر.

هل يعني ذلك أن الأمل معدوم؟ ليس بالضرورة، لكن من العبث انتظار ولادة فورية لمعارضة ناجحة من رحم هذا الواقع المختل، المجتمع نفسه لا يزال رازحًا تحت أعباء الانقسام والخوف والفقر، أما المعارضة فلا تملك الأدوات ولا الخيال السياسي، ولا حتى هوية جامعة.

ما العمل إذًا؟ الجواب لا يمكن في استنابات معارضة جديدة بمقاييس الأحزاب أو الأيديولوجيات، بل في تأسيس فضاء انتقالي (-Espace transition nel) كما وصفه المحلل النفسي البريطاني دونالد وينيكوت، وطوّره لاحقًا الفرنسي ريني روسيلون ليمنحه بُعدًا اجتماعيًا أكثر دلالة وعمقًا.

الفضاء الانتقالي حسب التحليل النفسي، هو تلك المنطقة بين الواقع والخيال، بين الذات والآخر، حيث يُتاح للفرد (أو الجماعة) أن يُحرّب، أن يتكبر، أن يتدرب على العيش، قبل أن يواجه العالم في قسوته الكاملة.

وعند إسقاط هذا المفهوم على الحقل السياسي، يصبح الفضاء الانتقالي هو المكان الذي يُعيد فيه المجتمع بناء ذاته، دون القفز مباشرة نحو القواعد الصلبة ومنافساتها، أي فضاء التكوين قبل التنافس.

البقاء منهم في سوريا، بجة تجنيسهم أو زواجهم من سوريا، والتعهد بضبط تطلعاتهم للجهاد خارج الحدود وإبعادهم عن المناصب في وزارة الدفاع، واستأول ألا تثير توجس الجهاديين الأجانب، وخاصة بعد أن هاجم تنظيم "داعش" الشرع في افتتاحه صحيفتهم الأسبوعية الإلكترونية "النبتا"، واتهموه بالهوس بالسلطة، واستبدال

"ملة إبراهيم" باتفاقيات "إبراهيم"، بعد لقائه مع ترامب، وجهوا دعوة للمقاتلين المنضوين تحت وزارة الدفاع للانضمام إلى خلاياهم، معتبرين "أن الشرع استغلهم لتحقيق مشروعه الشخصي". وبعد تداول معلومات عن حملة أمنية تستهدف مقاتلين أجانب، نفى نور الدين البابا، المتحدث باسم وزارة الداخلية، هذه الأخبار واعتبرها مضللة، وأعلن عن حملة أمنية تستهدف خلايا "داعش" في أحياء حلب الشرقية، وتأفلة القبول، فإن القضاء على "داعش" وأفكارها هو مطلب سوري، لا

يجب أن يقتصر على المعالجة الأمنية فقط، بل يجب أن تتضافر الجهود مع معالجات قانونية وتعليمية واجتماعية، وجهود دبلوماسية مع الدول التي عليها أن تستعيد رعاياها المنتمين للتنظيم والمحتجزين في سجون سورية.

أما عن شرط الإدارة الأمريكية المتعلق بالانضمام إلى الاتفاقيات الإبراهيمية، فإن التصريح الوحيد الذي صدر عن الشرع بخصوص مفاوضات غير مباشرة تمت مع إسرائيل، كان خلال مؤتمر صحفي مشترك بينه وبين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، في قصر "الإليزية" بفرنسا، وبعد عودته من السعودية ولقائه ترامب، لم يطمئن السوريين والسوديات بشأن عدم التطريب بالجنولن المختل والانسحاب من المواقع التي احتلها مؤخرًا، خلال خطابته الذي شكر فيه السعودية وتركيا وعدداً من الدول العربية والرئيس الأمريكي، وخاصة أن الأخير كان قد اعترف "بسيادة" إسرائيل على مرتفعات الجولان في عام 2019، وهي خطوة مخالفة لقرار مجلس الأمن 497".

ومن المفيد التأكيد على أن تطبيع الإدارة الانتقالية مع المحتل الإسرائيلي هو تجاوز لحدود صلاحيات السلطة، كسلطة غير منتخبة، ويتم عن حرص للاستحواذ على السلطة من بوابة الرضا الصهوي-أمريكي، وهروب للأمام بدل الانفتاح على الداخل والدعوة إلى مؤتمر وطني يكون بمثابة جمعية

نقابة لا حزب.. طريق طويل نحو معارضة ممكنة

وفي الحالة السورية، لا يمكن لهذا الفضاء أن يكون حزبًا سياسيًا، ولا تيارًا فكريًا، بل يجب أن يصرّ حصرًا عبر الفعل النقابي.

فالنقابة، بخلاف الحزب، لا تنطلق من عقيدة أو فلسفات نظوية، بل تخرج من واقع ملموس: العمل، الأجر، المهنة، الحقوق، خطابها بسيط، غير أيديولوجي، جامع، وهي بهذا المعنى قادرة على اختراق الانقسامات الطائفية والمناطقية، لأنها تنطلق من وحدة المعاناة اليومية، لا من التنظير السياسي.

إنها حقل انتقالي بامتياز: مدرسة يومية يتعلم فيها الناس التفاوض، وبناء الثقة، والفعل الجماعي، ليست مصنعًا للنخب، بل ورشة حجة لإعادة تركيب العلاقة بين المواطن والمؤسسة، بين الفرد والجماعة.

وفي ظل غياب الاستحقاقات السياسية (الرئاسية والبرلمانية) في الوقت الحالي وحتى خمس سنوات مقبلة، وتآكل الأحزاب، وهشاشة المجتمع المدني، تبدو النقابة (بتواضعها الظاهري) كالبدرة الوحيدة القادرة على كسر الانسداد، فهي ليست فقط وسيلة لتحسين شروط العمل، بل معمل لإنتاج الذات السياسية السورية، ومختبر للعيش المشترك، وسيطب عضوي قاصر على مد الجسور بين فئات متنافرة.

الاعتراف بهذه الحقيقة لا يعني الهروب من السياسة، بل خوضها من مدخل مختلف، أكثر واقعية، وأكثر عضوية، وأكثر التزامًا بالزمن الطويل، فالمجتمعات لا تُبنى بانفعال الشعارات، بل بتركة الخبرات، والبلنية اليومية للتفاوض، حيث يتعلم الناس الصلبة ومنافساتها، أي فضاء التكوين قبل أن يهتفوا.

تأسيسية من أجل بناء عقد اجتماعي، وما لا شك فيه، أن التفاوض مع إسرائيل، من عدمه، بحاجة لاستنفات شعبي وسلطة منتخبة، علاوة على ذلك، فإن السلطة مطلوبة بالكشف وتوضيح كيف حصلت إسرائيل على نحو 2500 وثيقة وصورة ومقتنيات شخصية كانت ضمن أرشيف الوثائق الرسمية الخاصة بعمل "الوساد" إيلي كوهين.

وبخصوص الفصائل الفلسطينية العاملة على الأرض السورية، فيجب عليها لم يكن لديها نشاط عسكري ومقتنيات شخصية كانت ضمن أرشيف الوثائق الرسمية الخاصة بعمل "الوساد" إيلي كوهين.

وبخصوص الفصائل الفلسطينية العاملة على الأرض السورية، فيجب عليها لم يكن لديها نشاط عسكري ومقتنيات شخصية كانت ضمن أرشيف الوثائق الرسمية الخاصة بعمل "الوساد" إيلي كوهين.

توقف ”التسهيلات الائتمانية“ يشنّ قطاعات اقتصادية في سوريا

عنب بلدي – كريستينا الشماس

شهد الواقع الاقتصادي في سوريا منذ سقوط النظام السابق ركوداً أثر في جميع الأنشطة الاقتصادية بشكل عام، وفي القطاع المصرفي بشكل خاص. ونتيجة تخبطات السياسات الاقتصادية التي شلت النمو الاقتصادي، وتأثر القطاع المصرفي بالسياسات المالية من حيس السيولة وتحديد سقف السحب اليومي، توقفت بعض البنوك الخاصة عن منح التسهيلات الائتمانية من القروض والكفالات للعاملين في الشأن الاقتصادي، كالستثمرين والصناعيين والتجار.

ويواجه الاقتصاديون في سوريا صعوبات تمويلية جعلت إعادة تفعيل عملهم أكثر تعقيداً، منتظرين قرارات استئناف منح القروض والتسهيلات الائتمانية المصرفية.

على الرغم من انتشار العديد من الإعلانات الترويجية لقروض متاحة من مؤسسات التمويل الصغير، والتي تدعم تطوير الأعمال والمشاريع، فإنها لا تكفي لتمويل الشركات الكبرى.

تسهيلات مرهونة بالاستقرار

ضابط المخاطر في قسم الائتمان لدى "شهباء بنك"، والباحث في دراسات إدارة الجودة بالتنظيم الإداري للمصارف السورية الخاصة، طارق سعد، أوضح في حديث لعنب بلدي، أنه عند تطبيق فكرة منح تسهيلات ائتمانية مصرفية يجب تحديدها إذا كانت نقدية (أي ما يعرف بالتسهيلات المباشرة)، أو غير نقدية (تسهيلات غير مباشرة).

التسهيلات النقدية التي تعتبر الأكثر طلباً أغلبيتها مرتبطة بوجود ضمانات سواء رهن عقاري أو بوليصة تأمين من إحدى شركات التأمين العامة.

وأكد سعد أن التسهيلات متأثرة بحالة عدم الاستقرار التي تعيشها

يختلف وضعهم عن الزبائن الجدد الذين لم يسبق التعامل معهم. ونوه سعد إلى وجود صعوبات أو تأخيرات في عمليات الرهن العقاري مقابل هذه التسهيلات، ويمكن تلخيص أهم المعلومات التي تخص ذلك، بأن العقارات المرغوبة والأكثر قبولة هي العقارات داخل المدن وخاصة عقارات "الطابق الأخضر".

ووفقاً لسعد، يتم تقييم العقارات من قبل مختصين خبراء، وبعد الكشف والفحص يتم تقديم تقارير التقييم أصولاً للمصرف، ويقومون بتسعير العقار وفق القيمة الرائجة سوقياً. وبعد استكمال إجراءات الموافقة على منح التسهيلات، تكون هناك إجراءات لاحقة لفترة سقوط النظام، هي قرارات التسهيلات المباشرة وغير المباشرة للعلاء، سواء كانت طلباتهم سابقة أو لاحقة لفترة سقوط النظام، هي قرارات

وقد تكون مرتبطة بعلاقة العملاء بالمصرف، فالعملاء السابقون والذين لديهم تجارب ائتمانية سابقة ناجحة

حال انخفاض قيمة الضمانة العقارية عن القرض المعطى للعميل يتبع معه إجراءات احترازية، كالحجز على ممتلكات العميل ومنعه من السفر. وفي حال الانخفاض المستمر للعقارات، يمكن إعطاء قرض زيادة نسبة التحفظ على قيمة العقارات الحالية وأخذ ضمانات إضافية، كما أن أسعار العقارات في سوريا مرتبطة بالمسار الأمني والسياسي والاقتصادي، لذلك تسود "الضبابية" مشهد سوق العقارات، بحسب المستشار العقارية.

وغيرم جومدعمليات البيع والشراء، فإن انخفاض أسعار بعض الودا كالأسمت، فإن كثيرًا منها ارتفع بسبب زيادة الطلب عليها، إضافة إلى ارتفاع أجور اليد العاملة الفنية والمهنية والعادية، وأسعار النقل، وأسعار حوامل الطاقة بسبب انقطاع الكهرباء، ويستثنى من ذلك بعض البيوع الخاصة لظروف اضطرارية واستثنائية.

الضبابية تسود مشهود العقارات

الاستشارة العقارية في المصرف الدولي للتجارة والتمويل، فضلت عدم ذكر اسمها، أوضحت لعنب بلدي، أنه في

جميع القطاعات يرى ضابط المخاطر في قسم الائتمان، طارق سعد، أن الدورة الاقتصادية تضررت من توقف منح القروض، والتي تشمل الصناعة والتجارة بما فيها المعامل وورشات صناعية، وبالتالي جميع القطاعات تواجه صعوبات متفاوتة بحسب مجالها.

ومن وجهة نظر سعد، فإن الحل في إعادة منح التسهيلات الائتمانية يتوقف على عودة الأمان والاستقرار الاجتماعي، إذ لا يمكن معاودة الأنشطة الاقتصادية المختلفة في ظروف معّمها القوضي، فعامل الأمان هو الأساس الذي تنطلق منه الدورة الاقتصادية ويبدأ منه أي نشاط اجتماعي واقتصادي.

وغيرم جومدعمليات البيع والشراء، فإن انخفاض أسعار بعض الودا كالأسمت، فإن كثيرًا منها ارتفع بسبب زيادة الطلب عليها، إضافة إلى ارتفاع أجور اليد العاملة الفنية والمهنية والعادية، وأسعار النقل، وأسعار حوامل الطاقة بسبب انقطاع الكهرباء، ويستثنى من ذلك بعض البيوع الخاصة لظروف اضطرارية واستثنائية.



بانك الشام في شارع الباكستان بدمشق - 10 أيار 2025 عنب بلدي/ كريستينا الشماس

ضرورات العودة للعملة المحلية استمرار التعامل بالليرة التركية يهدد السيادة والاقتصاد

عنب بلدي – جنى العيسى

قبل خمس سنوات قررت السلطات المؤقتة في شمال غربي سوريا، حيث كانت هذه المناطق خارجة عن سيطرة النظام السابق، اعتماد العملة التركية بدل الليرة السورية لأسباب نقدية، وكان ذلك الحل مؤقتًا لحين التوصل إلى حل سياسي يغير حالة البلاد. ورغم مرور أكثر من خمسة أشهر على سقوط النظام السابق، وانفتاح الأسواق بين المحافظات السورية، لم توضع السلطات النقدية قرارها حول وقف التعامل بالليرة التركية واستبدالها بالعملة الوطنية، بل على العكس، امتد تداول العملة التركية إلى باقي المحافظات حتى وصل إلى دمشق بحكم انفتاح الطرق التجارية والزيارات من المقيمين في شمال غربي سوريا نحو العاصمة.

مع فقدان العملة السورية قيمتها بشكل كبير منذ عام 2011، فضلاً عن وقف العديد من التعاملات التجارية التي كانت تجري قبل 2011 بين ريف وحلب وإدلب ومناطق سوريا الأخرى، ولقطع الفائدة عن النظام السابق، وتنشيط التجارة الخارجية، وغيرها من الأسباب اعتمدت الليرة التركية كعملة محلية في شمال غربي سوريا في حزيران 2020، على حساب الليرة السورية.

جاء اعتماد العملة التركية بدل السورية بعد وصول سعر صرف الليرة للدولار الواحد، وسط مطالب ليرة سوريين بأن يكون الاستبدال حلًا مؤقتًا لحين الوصول إلى حل سياسي. وتعرض العملة التركية المتداولة في إدلب للتلطف، وقد تصل نسبة التلطف إلى حد رفض التجار ومحطات الوقود قبولها والتعامل بها. فضلاً عن مسألة السيادة الوطنية، كل المعطيات السابقة تفتح السؤال أمام سبب استمرار التداول بالعملة التركية كبديل عن السورية، وأثر

هذا على الاقتصاد السوري، ويؤثر سلباً على الحياة اليومية للمواطن. وفي ظل عدم القدرة على تحديد قيمتها الحقيقية، قد يؤثر سلباً على قيمة الليرة السورية، ومن الممكن أن يشجع على المضاربة، وبالتالي زيادة حدة التضخم في سعر الصرف. هذا كله يؤثر سلباً على الاقتصاد السوري، ويؤثر سلباً على الحياة اليومية للمواطن. وفي ظل عدم القدرة على تحديد قيمتها الحقيقية، قد يؤثر سلباً على قيمة الليرة السورية، ومن الممكن أن يشجع على المضاربة، وبالتالي زيادة حدة التضخم في سعر الصرف. هذا كله يؤثر سلباً على الاقتصاد السوري، ويؤثر سلباً على الحياة اليومية للمواطن.



مئات من العملة التركية في أسواق إدلب - أيار 2025 عنب بلدي/ محمد مصطفا

من الناحية الاقتصادية والسيادية، يُعد انتشار العملة التركية في سوريا ظاهرة "خطيرة" تهدد السيادة النقدية السورية، وفق ما يرى الخبير خاصة إذا تحول التداول من "ظرفي" إلى "رسمي"، والقبول به يعني عدة أمور تتمثل بمايلي:

1. تقويض العملة السورية كأداة وحيدة للسياسة النقدية، ويتركس ذلك برفض تجار تلك المناطق التعامل بالليرة السورية.
2. تعميم التبعية الاقتصادية لتركيا، ما يضعف سيطرة مصرف سوريا المركزي على التضخم أو حركة رأس المال.
3. تكريس الانقسام الاقتصادي بين المناطق الخاضعة النفوذ التركي وتلك التابعة للحكومة السورية.

الاستثناء الوحيد للتعامل بالعملة الأجنبية هو إذا كان التداول مؤقتًا

في مناطق محددة مثل الشمال السوري) لسد فراغ نقدي بسبب انهيار الليرة السورية، لكن يجب أن يكون ضمن ضوابط صارمة لمنع التضخم.

د. إبراهيم نافع قوشجي
خبير اقتصادي ومصرفي

خسارة "ربع السيادة للنقود"

إن انتشار الليرة التركية في العاصمة دمشق وغيرها يظهر تراجعاً خطيراً في ثقة المواطنين بالعملة الوطنية، ويترتب عليه، وفق ما يرى قوشجي:

- اختراق السيادة النقدية: تحول الليرة التركية إلى عملة احتياط أو تداول يومي، يعني نقل جزء من السياسة النقدية لتركيا (مثل تغيرات سعر صرف الليرة التركية التي ستؤثر مباشرة على الأسعار في سوريا).
- فقدان السيطرة النقدية: يعني ما أوضه الخبير الاقتصادي والمصرفي الدكتور إبراهيم نافع قوشجي.

وأكد قوشجي في حديث إلى عنب بلدي أن العملة الوطنية هي رمز للسيادة الاقتصادية، وأداة حيوية للحكم بالتضخم، وأسعار الفائدة، والنمو الاقتصادي، وقوتها تعكس ثقة المستثمرين، بينما ضعفها يهدد الاستقرار ويزيد التبعية للعملات الأجنبية.

الحفاظ على سيادة العملة الوطنية يتطلب إدارة نقدية رشيدة ودعماً بالإنفاق المحلي والاحتياطي، ما يجعلها أساساً للاستقلال المالي والمرونة في مواجهة الأزمات، بحسب ما قاله قوشجي.

إن نجاح هذه الإصلاحات سيحدد مدى قدرة الاقتصاد السوري على الخروج من حالة التبعية النقدية، وإعادة ترسيخ الاستقرار الاقتصادي الداخلي، ما يحمي البلاد من تقلبات الأسواق العالمية ويمزز الاستقلال النقدي في مواجهة الأزمات، وفق قوشجي.

حملات تساند الحكومة..

مدن سورية تنهض بترعات الأهالي



متطوعون ضمن مبادرة "وفاء لحب" إزالة الأنقاض من الحقائق - 15 أيار 2025 المجمع المدني السوري

عنب بلدي - موفق الخوجة

كثّف السوريون، بعد 8 من كانون الأول 2024، إقامة حملات ومبادرات مجتمعية محلية، تهدف إلى النهوض بالواقع الخدمي والمجتمعي، ومساندة المؤسسات الحكومية، التي ورثت بنية تحتية مهالكة، واقتصاداً مدمراً. واتخذت بعض هذه الحملات طابعاً مناطقياً، من خلال جمع التبرعات من أهل المدينة نفسها، بمساندة متطوعين ومتبرعين من داخلها ومن أبنائها المغتربين.

إحدى هذه الحملات هي "الوفاء لحلب"، وهي حملة أهلية تطوعية أطلقها ناشطون و"ثوار" من أبناء حلب، الهدف منها سد احتياجات المدينة ومساعدة المؤسسات الرسمية في اجتياز المرحلة بـ"التكاتف الشعبي" من خلال عدة أنشطة خدمية اجتماعية وتوعوية.

بحسب معيوف البحر، وهو أحد أعضاء مجلس إدارة "الوفاء لحلب"، اعتمدت الحملة على مجموعة من المتبرعين المحليين من أبناء مدينة حلب، بالإضافة إلى الفعاليات ومنظمات المجتمع المدني التي وُحِّدَت الجهود تحت مظلتها.

حملات متخصصة

إلى جانب الحملات العامة التي اتخذت أهدافاً متعددة في أكثر من قطاع، أطلق ناشطون حملات متخصصة في قطاع خدمي واحد.

في محافظة ريف دمشق، أطلق الأهالي حملة "سقيا النيك"، وهي مبادرة شعبية لتأمين مصدر مياه "دائم ونظيف" لسكان المدينة من خلال حفر بئرين جديدين وصيانة آبار قديمة.

ومحمد الشافي، المسؤول الإعلامي عن الحملة، أوضح لعنب بلدي أن المبادرة جاءت جراء معاناة الأهالي مع شح المياه، والانقطاعات الطويلة، وارتفاع تكاليف تأمينها، وهو ما دفعهم لإطلاق حلّ جذري يعتمد على أنفسهم، بعيداً عما أسماه "التسويق الرسمي". ويرى الشافي أن الحملة تميّزت بطابعها التكاثري، حيث شاركت فيها جميع فئات المجتمع، ومختلف الأعمار، كل حسب قدرته، مشيراً إلى أن كل المبادرات داخل المدينة اتحدت من أجل تحقيق الهدف.

وفي محافظة درعا، أطلق ناشطون حملة "أنوار حوران" لإنارة الشوارع، بهدف نشر الأمان ومنع جرائم السرقة والخطف، والتقليل من حوادث السير، وإعادة الحياة إلى المدن وتشجيع الناس على العودة إلى منازلهم، وأصحاب المحال التجارية إلى نشاطاتهم. بدأت الحملة، بحسب المسؤول عنها أيمن الزعبي، بعد سقوط النظام السابق وعودة عدد من الأهالي إلى محافظة درعا، وسط حالة "مزرية" في قطاع الكهرباء، حيث الشوارع الرئيسية تقع تحت "غلام دامس" بسبب خطط تقنين الكهرباء الطويلة.

وقال الزعبي لعنب بلدي، إنها بدأت من ناشطين، ثم توجهوا إلى محافظ درعا ورئيس البلدية، الذين أبدوا "تجاوياً كبيراً".

وشكل القامثون على الحملة لجنة تقنية وإعلامية، تتكون من ناشطين عملوا خلال فترة الثورة السورية بالشاريع التنموية والإنسانية، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات الحكومية.

تجاوزت المبلغ المطلوب

انطلقت حملة "سقيا النيك" بهدف حفر بئرين جديدين تصل تكلفة حفرهما إلى 240 ألف دولار إضافة إلى صيانة الآبار القديمة "المدمورة" في مدينة النيك، والتي تقدر تكلفة إصلاحها بنحو 60 ألف دولار ليصبح الهدف الكلي 300 ألف دولار.

تمكن القامثون على حملة "سقيا النيك" من جمع المبلغ المطلوب خلال أربعة أيام فقط، عبر تفاعل الأهالي والمغتربين، وحفارة متخصصة وبدء الحفر.

الشافي قال إن القائمين على الحملة هم مجموعة من أبناء المدينة من مختلف الفئات، داخل النيك وخارجها. إضافة إلى بعض المحال التجارية، الذين اجتمعوا تحت مسمى لجنة "سقيا النيك". كما أشار إلى أن اللجنة جمعت التبرعات عبر منصة "جود"، وهي منصة "تمتيز

وأشار عضو مجلس إدارة الحملة، معيوف البحر، إلى نشاط آخر للرش الرئاني يهدف مكافحة القوارض خلال الأيام المقبلة. وخلال مؤتمر الناصحين الذي أعلنت عنه إدارة حملة "الوفاء لحلب"، تعهدت منظمات المجتمع المدني بتنفيذ مشاريع وصلت قيمتها الإجمالية إلى مليوني دولار خلال العام الحالي، والذي اعتبره البحر بمثابة "دعم معنوي للحملة" وللعمل تحت مظلتها.

إضافة إلى تبرع المنظمات، جمعت الحملة مبالغ نقدية وصلت إلى هيئة تبرعات في المؤتمر، تجاوزت 30 ألف دولار، مشيراً إلى توثيقها ضمن مخرجات مؤتمر الناصحين لـ"ضمان الشفافية"، وفق حديث البحر لعنب بلدي. من جانبها، أمنت حملة "أنوار حوران" نحو 250 جهاز إنارة، كما توجهت الحملة لرجال الأعمال في المدينة بهدف تجاوز الهدف الحالي.

خط ومعايير

بدأت حملة "أنوار حوران" بداية الأسبوع الحالي، ويتوقع الزعبي أن تستمر بين أسبوعين وشهر، موضحاً أن الفكرة هي أن يكون المشروع انطلاقة شعبية، معتمدة على المقتردين مادياً والمغتربين، بحيث يتبرع كل شخص بجهاز إنارة واحد على الأقل لتغطية هدف الحملة.

وأوضح الزعبي أن الحملة قائمة على تبرع الناشطين بتمن أجهزة الإنارة، بينما تقوم المؤسسات الحكومية بتأمين اللوجستيات الأخرى من أعمدة وفئتين لتركيبها. وتجاوره وتعمل خطط المبادرات المجتمعية المستقبلية بدرعا بمساندة المؤسسات الاحتياجيات التي أنشأها فريق المبادرة "أنوار حوران"، أيمن الزعبي، أن بناء دولة حديثة ديمقراطية يقع على عاتق الشعب أيضاً.

البحر قال إن القائمين على حملة "الوفاء لحلب" يعملون بالتنسيق مع المؤسسات الأهلية، حتى لحظة تحرير التقرير، البدء بتنفيذ الرش الضبابي للمبيدات الحضرية لمكافحة الحشرات الناقلة لمرض الليشمانيا (حبّة السنة).

30% منها يحتاج إلى تدخل طبي

كسور الأضلاع

د. أكرم خولاني

تؤدي الصدمات على الصدر إلى رضوض وكدمات وآلام شديدة، وقد تسبب بكسور في واحد أو أكثر من أضلاع القفص الصدري، وتحدث حالات كسور الأضلاع في 10% من إصابات الصدر الناتجة عن الحوادث والصدمات.

ورغم أن معظم هذه الحالات تعالج بشكل محافظ، فإن حوالي 30% منها يحتاج إلى التدخل الطبي المتقدم بسبب المضاعفات الخطيرة المحتملة.

ما كسور الأضلاع

كسور الأضلاع (Rib fractures) هي كسر أو تحطم في واحد أو أكثر من العظام التي تحيط بالصدر (القفص الصدري)، ورغم أن أضعف جزء من الضلع هو المنطقة الأمامية لزاويته، يمكن أن يحدث الكسر في أي مكان.

نادراً ما يكسر الضلع الأول بسبب موقعه خلف عظم الترقوة الذي يجعله محمياً، ولكن كسره يمكن أن يحدث أضراراً جسيمة في الضفيرة العضدية من الأعصاب والأوعية تحت الترقوة. الكسور في الضلعين الأول والثاني غالباً ما تكون مرتبطة مع إصابات في الرأس والوجه أكثر من ارتباطها بكسور في الأضلاع الأخرى.

كسور الأضلاع الوسطى هي الأكثر شيوعاً، والأضلاع الأكثر تعرضاً للكسر بينما هي الضلع السابع والضلع العاشر.

نادراً ما تنكسر الأضلاع السفلية بسبب قدرتها على التحرك أكثر من الأضلاع العلوية والوسطى.

حملة تبض من جديد

إضافة إلى المبادرات السابقة، أطلقت محافظة حماة حملة "حماة تبض من جديد"، وتهدف إلى تحقيق "التضامن" في جهود كل من السلطات المحلية والمنظمات والمجتمع المدني والمحلي والأفراد لإعادة إحياء المحافظة. المسؤول التنفيذي للحملة، الدكتور محمد اسكاف، قال إن المدينة التي خرجت عن سلطة النظام مؤخراً، تواجه تحديات خدمية وآثاراً مدمرة. وأضاف لعنب بلدي أن الحملة تسعى إلى "بعث الحياة في شرايين المدينة من جديد"، بحسب تعبيره، من خلال التركيز على ترميم وتطوير كافة القطاعات، وتتضمن المؤسسات الرسمية. وتتخذ الأهداف الرئيسية لحملة "حماة تبض من جديد" بست نقاط، تعمل الأولى على إعادة تأهيل البنية التحتية الخدمية وترميم وتطوير قطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والمياه والصرف الصحي والنظافة.

والنقطة الثانية تتمثل بدعم مبادرات المجتمع المحلي وتوفير الدعم اللازم لها، بينما الثالثة تختص بتنسيق جهودها عبر إنشاء منصة تعاونية لتنظيمها، وتجنب الاندواجية في العمل"، وفق تعبيره.

وتتمثل خطط المبادرات المجتمعية المستقبلية بدرعا بمساندة المؤسسات الاحتياجيات التي أنشأها فريق المبادرة "أنوار حوران"، أيمن الزعبي، أن بناء دولة حديثة ديمقراطية يقع على عاتق الشعب أيضاً.

البحر قال إن القائمين على حملة "الوفاء لحلب" يعملون بالتنسيق مع المؤسسات الأهلية، حتى لحظة تحرير التقرير، البدء بتنفيذ الرش الضبابي للمبيدات الحضرية لمكافحة الحشرات الناقلة لمرض الليشمانيا (حبّة السنة).

كيف تتأّج كسور الأضلاع

يشمل علاج كسور الأضلاع نوعين هما العلاج المحافظ والعلاج الجراحي.

العلاج المحافظ:

تشفى معظم كسور الأضلاع بشكل تلقائي في غضون ستة أسابيع، حيث يكفي العلاج المحافظ الذي يتضمن الراحة واستخدام مسكنات الألم والالتزام ببعض التوصيات لتسريع الشفاء، إذ لا يمكن وضع الجبائر للأضلاع نظراً إلى حركتها المتواصلة مع التنفس.

تسكين الألم: يشكل تسكين الألم جانباً بالغ الأهمية من العلاج، وتشمل الأدوية الشائعة ما يلي:

- الباراسيتامول: متاح دون وصفة طبية.
- مضادات الالتهاب غير الستيرويدية: تقليل الألم والالتهاب، مثل الإيبوبروفين والديكلوفيناك.
- المواد الأفيونية: توصف لعلاج الألم الشديد، ولكن يستخدم بحذر بسبب خطر الإدمان.
- مخدرات العضلات: لتخفيف التشنجات العضلية المصاحبة لكسور الأضلاع.
- الراحة: لا تعني الجلوس في السرير وإنما تجنب بعض الأمور مثل: الحركات التي قد تؤدي إلى ضرر الضلع المكسور.
- رفع الأشياء الثقيلة.

العلاج الجراحي:

قد يكون ضرورياً في حالات معينة، مثل:

- الصدر السائب.
- الكسور المتبدلة.
- الكسور المترافقة مع كسور عظم القص.
- الكسر الذي يهدد الأعضاء الحيوية.
- فشل العلاج المحافظ واستمرار الألم.

ويجرى العلاج الجراحي تحت التخدير العام، ويتم فيه تثبيت الضلع المكسور جراحياً باستخدام الصفائح والمسامير. وقد يجري بضع الصدر، وهو إجراء جراحي للوصول إلى تجويف الصدر وإصلاح كسور الأضلاع المتعددة أو الإصابات المرتبطة بها.



كيف تتأّج كسور الأضلاع

يشمل علاج كسور الأضلاع نوعين هما العلاج المحافظ والعلاج الجراحي.

العلاج المحافظ:

تشفى معظم كسور الأضلاع بشكل تلقائي في غضون ستة أسابيع، حيث يكفي العلاج المحافظ الذي يتضمن الراحة واستخدام مسكنات الألم والالتزام ببعض التوصيات لتسريع الشفاء، إذ لا يمكن وضع الجبائر للأضلاع نظراً إلى حركتها المتواصلة مع التنفس.

تسكين الألم: يشكل تسكين الألم جانباً بالغ الأهمية من العلاج، وتشمل الأدوية الشائعة ما يلي:

- الباراسيتامول: متاح دون وصفة طبية.
- مضادات الالتهاب غير الستيرويدية: تقليل الألم والالتهاب، مثل الإيبوبروفين والديكلوفيناك.
- المواد الأفيونية: توصف لعلاج الألم الشديد، ولكن يستخدم بحذر بسبب خطر الإدمان.
- مخدرات العضلات: لتخفيف التشنجات العضلية المصاحبة لكسور الأضلاع.
- الراحة: لا تعني الجلوس في السرير وإنما تجنب بعض الأمور مثل: الحركات التي قد تؤدي إلى ضرر الضلع المكسور.
- رفع الأشياء الثقيلة.

العلاج الجراحي:

قد يكون ضرورياً في حالات معينة، مثل:

- الصدر السائب.
- الكسور المتبدلة.
- الكسور المترافقة مع كسور عظم القص.
- الكسر الذي يهدد الأعضاء الحيوية.
- فشل العلاج المحافظ واستمرار الألم.

ويجرى العلاج الجراحي تحت التخدير العام، ويتم فيه تثبيت الضلع المكسور جراحياً باستخدام الصفائح والمسامير. وقد يجري بضع الصدر، وهو إجراء جراحي للوصول إلى تجويف الصدر وإصلاح كسور الأضلاع المتعددة أو الإصابات المرتبطة بها.

كيف يتم تشخيص كسر الضلع

بعد التشخيص السليم أمراً ضرورياً لتحديد شدة ونوع كسر الضلع، ويشته الأطباء بكسور الأضلاع عندما يشعر المريض بإيلام شديد عند جس ضلع أو أكثر في منطقة محددة، ولا يحتاج الأطباء دائماً إلى تأكيد التشخيص عن طريق التصوير بالأشعة السينية، لأن وجود كسور الأضلاع لا يغير من طريقة معالجة الإصابة في الصدر ومع ذلك، يقوم الأطباء بإجراء التصوير للتحري عن مشكلات خطيرة يمكن أن تترافق مع كسور الأضلاع، وتشمل طرق التصوير ما يلي:

الأشعة السينية: تقنية التصوير الأكثر شيوعاً المستخدمة لتأكيد

كلمات متقاطعة

أفقي:

1- نبتة عشبية جبلية توضع لتزكية الشاي أو العلاج ٥ قوام -- 2- فضة سائلة ٥ أرشد ٥ نصف فارغ -- 3- طائر أسطوري يحيا بعد احتراق ٥ كثير جداً -- 4- إمارة عربية -- 5- مأكلة تحرك ما نركبه براً وبحراً وجواً -- 6- انخفاض درجة الحرارة ٥ نصف راية ٥ العزوة ٥ المكانة العائلية -- 7- أحد الوالدين ٥ صباحك مثله ٥ يابسة -- 8- نبات طيب في السلطة ٥ منطقة متنازع عليها في جنوب مصر -- 9- قبول حسن -- 10- مثل عربي قديم يقال في توافق اثنين في الشكل أو الشخصية

عمودي:

1- وحدة معلومات في الكمبيوتر ٥ نبات صحراوي -- 2- يؤوي ويعطي الأمان ٥ مسؤول ٥ متشابهان -- 3- عملة عربية (جمع ومعكوسة) ٥ دمر وقلب رأساً على عقب -- 4- مؤسس ٥ فول سوداني -- 5- من أولاد آدم ٥ نذرة (معكوسة) -- 6- من الأطراف ٥ استحسنه -- 7- تدعو للنجل ٥ وزراء الملك وحاشيته -- 8- جهنم (معكوسة) ٥ ويخ -- 9- توقف ٥ من يعطي الناس ديناً مقابل فائدة -- 10- مجموعة (كفنان)

7		5				8	6
			8	3	5	2	
				6		8	1
	3						
6			5				7
	5			3			6
					6		1
9			7	4		1	5
			6		8	3	7
						9	
8	1						3

سودوكو
لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تتكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9. في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.

منوعات

حالة نادرة..

ولادة رسة توائم في إدلب

إدلب – سماح علوش

شهد مستشفى "شفق" التخصصي النسائية والتوليد في مدينة معرة مصرين شمالي إدلب، حالة طبية نادرة من الولادات، حيث وضعت سيدة خلال عملية قيصرية، في 18 من أيار الحالي، ستة أطفال، بينهم طفل متوفي في المرحلة الجنينية. الطبيبة النسائية فاتن زهرة، التي أجرت العملية القيصرية للأم، قالت إن الحمل بتوأم سداسي نادر جداً، ويزافق غالباً مع تقنيات الإخصاب المساعد والإلقاح الصناعي، ووفقاً

لإحصائيات فإن نسبة حدوثه بشكل طبيعي أقل من حالة لكل 55 مليون ولادة. ولفتت إلى أنها ليست الحالة الأولى من نوعها في الشمال السوري، إذ كانت هناك عدة حالات إحداها عام 2017، وقامت الطبيبة زهرة بتوليد حالة مشابهة لتوأم خماسي (أربعة ذكور وبنث) في مستشفى بمدينة الدانا. وقالت الطبيبة لعنب بلدي، إن الرضعة وصلت إلى المستشفى بحالة مخاض وانسكاب سائل، وبالفحص تبين أن

بنتاج دون اختلاطات خلال الجراحة، واستخراج خمسة أجنة أحياء وجنين متوفى منذ شهرين بعمر 24 أسبوعاً، ووضعنت الرضعة بعد الجراحة تحت المراقبة المشددة لتفادي حدوث النزف. ويعاني المواليد لتوائم سداسية من اختلاطات حول الولادة متعلقة بمشكلات الولادة المبكرة، مثل مشكلات التنفس، ونقص الوزن، ويحتاجون غالباً لدعم وإعاش وقبول في وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة. وأوضحت الطبيبة أن حالة الأطفال العامة "مقبولة"، حيث أشرف أطباء الأطفال على الإنعاش فور خروجهم من الرحم، لكنهم لم يتمكنوا من تأمين أكثر من حاضنتين في المستشفى بسبب الضغط على قبولات الحواضر، وعدم توفر شواغر بسهولة في المستشفيات بسبب إغلاق العديد من المنشآت الطبية.

لا شواغر في الحواضر

وفق الطبيبة، تم التنسيق مع مستشفيات أخرى لتأمين شواغر لثلاثة أجنة، حيث تم تحويلهم إلى أكثر من

مستشفى في ظل أزمة المنشآت الصحية في إدلب وإغلاق عدة مستشفيات دون إيجاد خطط بديلة لاستيعاب الأطفال حديثي الولادة في الحواضر. من جهته، أكد المدير الإداري لمستشفى "شفق" التخصصي، محمود القدور، أن المستشفى يعاني حالياً من نقص في الدعم وخاصة الأدوية والمستهلكات. وخضمان عمل المستشفى وتقديمه الخدمات لعشرات المرضى يومياً. ويشهد مستشفى الأمومة التخصصي للنسائية والأطفال في مدينة إدلب ضغطاً يفوق طاقته الاستيعابية من حيث عدد الرضى والحالات الطبية اليومية، بسبب توقف الدعم عن عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية في إدلب وريفها، ما يشكل خطراً على صحة الأمهات وحديثي الولادة.

نهاية العزلة..

المسوقون السوريون ينتظرون إتاحة الأدوات الرقمية

بعد سنوات من العزلة الرقمية والإقصاء التقني، يستقبل السوريون العاملون في مجال التسويق الإلكتروني بارتقة أمل جديدة، مع الإعلان عن رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا. وينتظر المسوقون بفارغ الصبر أن يترجم هذا القرار بخطوات ملموسة، تتيح لهم استخدام الأدوات العالمية المحظورة، التي انعكس غيابها على قدرة الشركات والأفراد على العمل بكفاءة.

أبرز أدوات التسويق الإلكتروني المحظورة في سوريا:

خدمات Google

تشمل أدوات مثل "Google Ads" و"Google Analytics" و"Google Workspace"، التي تتيح للمعلنين استهداف الجمهور بدقة من خلال إعلانات البحث، الشبكة الإعلانية، "YouTube"، والتطبيقات.

وتتميز هذه الأدوات بإمكانيات دقيقة للتحكم في الميزانية، واختيار الكلمات المفتاحية.

استهداف جغرافي وديموغرافي متقدم، كما تساعد "Google Analytics" في تحليل سلوك المستخدمين داخل المواقع الإلكترونية، وتتيح تتبع حركة الزوار ومصادر الدخول ومعدل التحويل وأداء الصفحات.

منصة "Meta Business"

تتيح هذه الأداة إدارة كل أنشطة التسويق والإعلانات على منصات شركة "Meta"، كما تعمل على إتاحة الأدوات التي تساعد على التواصل مع العملاء، وتحقيق نتائج أفضل للنشاط التجاري. حظر هذه الأدوات منع المستخدمين من الترويج لمشوراتهم أو تحقيق أرباح من الفيديوهات، ما يحوق استراتيجيات التسويق الرقمي.



سينما

أداة "SEMrush"

أداة متكاملة لتحسين محركات البحث (SEO) وتحليل التسويق الرقمي، وتشمل خدماتها تحليل الكلمات المفتاحية، وتتبع أداء المواقع المنافسة، والتدقيق التقني لـ"SEO"، وتحسين المحتوى وإدارة الروابط الخلفية.

أداة "Ahrefs"

تختص هذه الأداة في تحليل الروابط الخلفية، وتقدم تقارير معمقة حول مصادر "الترافيك"، وتحليل المحتوى الأفضل أداءً، وفحص الروابط الخلفية، ودراسة المنافسين. ويستخدمها المحترفون في استراتيجية بناء الروابط (Link Building)، والتخطيط لتحسين ترتيب مواقعهم.

أداة "Mailchimp"

تتيح هذه الأداة إنشاء قوائم بريدية، وإرسال حملات موجهة، بالإضافة إلى إنشاء نماذج اشتراك، وتقديم تحليلات تفصيلية للتفاعل. إذ تعد منصة تسويق عبر البريد الإلكتروني. وتعد من أفضل الأدوات لبناء علاقات طويلة الأمد مع العملاء، خصوصاً للمتاجر الإلكترونية، إذ تتميز بأتمتة الرسائل، واختيار "A/B"، وتقسيم القوائم، ودمج مع أدوات التجارة الإلكترونية.

وأدى حظر هذه الأداة إلى الاعتماد على بدائل غير مستقرة أو إرسال بريد يدوي يفتقر للتحليل والتخصيص.

أدوات الذكاء الاصطناعي

برزت أدوات تعتمد على الذكاء الاصطناعي، مثل "ChatGPT" و"OpenAI Tools"، من خلال توليد النصوص، وإنشاء حملات تسويقية، وكتابة إعلانات جذابة، وتخطيط المحتوى، وحتى الرود الآلية.

وقد وفرت هذه الأدوات قفزة نوعية في تعزيز استراتيجيات التسويق والابتكار التسويقي، وتحسين تجربة العملاء.

في حال تم تطبيق رفع العقوبات عن سوريا بشكل فوري وشفاف، سينعكس ذلك على بيئة العمل الرقمية في سوريا. كما سيعيد فتح السوق أمام هذه الأدوات التوازن إلى القطاع، ويمنح الكفاءات المحلية أدواتها اللازمة لتنافس إقليميًّا وعالميًّا.

"روز".. عمل بوليسي بقالب المسلسلات القصيرة

"روز" عنه رغم معرفتها بأعماله المشيوبة، وعلاقة الحب بين "روز" و"فراس"، والتي يتبين أنها مجرد خدعة. ولكن الإخراج غير جيد، وبعض الكوادر ضعيفة، واستخدام الأكشن ليس في مكانه المناسب"، حسبما أضافه الملا.

وعن أداء الممثلين، اعتبره جوان أنه أقل من عادي، ولكن أداء الثنائي ندين تحسين بك ويزن خليل جيد، واستخدما أدواتهما التمثيلية بإتقان وحرفية.

يتطلب عدد حلقات أكثر

بلغت حلقات المسلسل عشر حلقات، كطرح جديد للأعمال البوليسية السورية، ولكن المشاهدين انتقدوا عدد حلقات المسلسل القصير، كونها لم تعالج الأفكار بشكل سليم ومنطقي. الناقد جوان الملا يرى أن العمل استوفى عناصر السريعة أكثر من المطلوب، وكان يتطلب أن يكون 15 حلقة، كون بعض المخطبات تحتاج إلى التوضيح، فمثلاً صديقة "روز" (رشا بلال) تحولت من شابة طبيعية، إلى تاجرة مخدرات كبيرة بسرعة كبيرة. ويعتقد أن توظيف السرعة لم يكن صحيحاً، فالقفزات غير مناسبة، وبنفس الوقت هناك خطوط طالت أكثر من حدها، وكانت معالجتها

منصة "Viu" لم تُسعف مسلسل "روز"

وتعرضه بعد تصويره بأربع سنوات فقط، فقبله أُنقذت مسلسل "البوابات السبع" وعرضه بعد مرور عامين من تصويره، قبل موسم رمضان. لا تزال المسلسلات السورية تنأى عن التوجه لنمط الأعمال القصيرة، رغم وجود بعض المحاولات، لأن إنتاجها ما زال محصوراً بالوسم الرضائي كل عام، الأمر الذي يُيقنها في نمط مسلسلات الـ30 حلقة.

وشهدت الدراما السورية خلال الموسم الرضائي وجود بعض المسلسلات القصيرة، كمحاولة خجولة للحاق بهذا التحول، كمسلسلي "روز" و"يا أنا يا هي".

المشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

"سقوط"

مملكة الأسد"

انهيار المنظومة الأمنية في سوريا

يتناول كتاب "سوريا: سقوط مملكة الأسد"، الصادر عام 2014 للكاتب والمؤرخ الأمريكي دافيد ديليو ليش، تحليلًا للثورة السورية منذ اندلاعها عام 2011، ويسلط الضوء على شخصية الرئيس المخلوع بشار الأسد، وكيف تطورت الأحداث لتتقود إلى ما أسماه الكاتب "سقوط الملكة".

يبدأ المؤلف كتابه بسرد خلفية تاريخية عن حكم عائلة الأسد لسوريا، متتبعًا المسار الذي سلكه حافظ الأسد في ترسيخ سلطته عبر الأمن والخابرات، ثم انتقال الحكم إلى ابنه بشار. ويقدم الكاتب صورة الرئيس المخلوع بشار، الذي جاء إلى السلطة عام 2000 محاطًا بأمال الإصلاح، بسبب خلفيته التعليمية الغربية وميله الظاهري إلى التغيير التدريجي، غير أن هذه الأسال تآخرت مع الوقت.

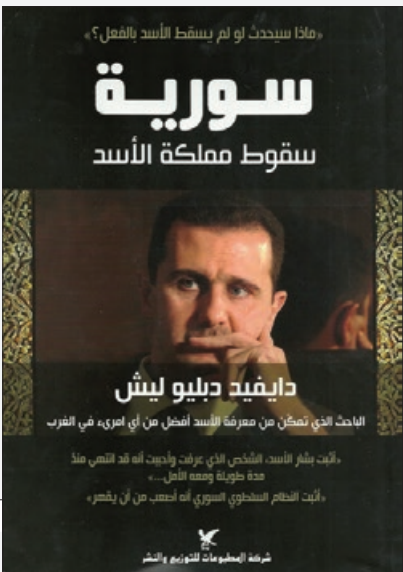
يتناول دافيد جذور الانتفاضة الشعبية في سوريا، بدءًا من حادثة درعا التي أشعلت الشرارة الأولى، حيث واجه النظام المظالمين بالقوة القمعية بدلاً من الاستجابة لمطالبهم، ويشرح الكاتب كيف تحولت الاحتجاجات السلمية إلى نزاع مسلح، نتيجة القمع العنيف والمستمر.

كما يناقش الكتاب الدور الإقليمي والدولي خلال الثورة السورية، مسلطًا الضوء على مواقف كل من إيران وروسيا والولايات المتحدة وتركيا، ويبرز كيف تعقدت الأحداث بسبب تقاطع المصالح الإقليمية والدولية على الأرض السورية. في تحليله، يركز دافيد على نقطة محورية، وهي أن سقوط مملكة الأسد لم يكن فقط سقوطًا لحكم فردي أو نظام سياسي، بل انهيارًا لمنظومة حكم تأسست على الولاء الأمني والجمود السياسي، كما يشير إلى أن النظام، رغم بقائه رسميًا، فقد شربه داخلًا وخارجيًا، مما جعل الحديث عن "سقوطه" منطقيًا من منظور وظيفي.

يقول دافيد في كتابه، "لقد ظنَّ بشار الأسد، في البداية، أن ما حدث في تونس ومصر لا يمكن أن يحدث في سوريا، فالسوريون، كما كان يردد دومًا، ليسوا كغيرهم. كما مقتنعًا بأن بقاءه في الحكم مستند إلى ولاه شعبي حقيقي".

من دافيد ديليو ليش

هو مؤرخ وأكاديمي أمريكي متخصص في شؤون الشرق الأوسط، وخاصة سوريا. يعمل أستاذًا للتاريخ في جامعة "Trinity Universi-ty" بولاية تكساس. من أبرز اهتماماته البحثية شخصية الرئيس المخلوع بشار الأسد وتاريخ سوريا الحديث، وقد زار سوريا عدة مرات والتقى بشار الأسد في مناسبات مختلفة، ما مكَّنه من تقديم تحليل داخلي لنظام الحكم هناك.



مطالب بعودة الجماهير

الدوري السوري يستأنف مبارياته بمستوى متدنٍ

عنب بلدي - هاني كزني

عاد الدوري السوري لكرة القدم مجدداً بعد توقف لأكثر من ستة أشهر، حيث جرت ست مباريات ضمن الجولة السادسة التي توقف عندها الدوري قبل سقوط النظام، لكن عشاق الرياضة السورية خاب أملها بالمستوى المتدني الذي ظهرت عليه الأندية. الجولة السادسة من الدوري السوري افتتحت بأربع مباريات، إذ لعب الوثبة أفتتح ضد جبلة في ملعب حماة البلدي، وأهلي حلب ضد الفتوة في ملعب الفيحاء بدمشق، وحطين ضد الجيش في الملعب البلدي بإدلب، والطليعة ضد الوحدة في ملعب باب عمرو بحمص. وفاز أهلي حلب على الفتوة بثلاثية نظيفة، كما فاز الوثبة على جبلة بهدفين نظيفين، وكذلك حقق الوحدة الانتصار على الطليعة بهدف نظيف، بينما انتهت مواجهة الجيش وحطين بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

اختتمت الجولة السادسة من الدوري، في 22 من أيار حيث أقيمت مباراتان، إذ تعادل الشرطة والكرامة في ملعب حماة البلدي بلا أهداف، كما انتهت مواجهة تشرين والشعلة في حمص بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

الكرامة متصدّر ولكن..

مع ختام الجولة السادسة من الدوري السوري الممتاز، حافظ الكرامة على الصدارة بـ14 نقطة، والوثبة ثانياً بـ11 نقطة، وأهلي حلب ثالثاً بـ7 نقاط، وحطين رابعاً بـ7 نقاط، والجيش خامساً بـ7 نقاط.

الطليعة جاء في المركز السادس بـ6 نقاط، والشعلة سابعا بـ5 نقاط، وشربين ثامناً بـ5 نقاط، وجبلة تاسعاً بـ5 نقاط، والشرطة عاشراً بـ5 نقاط، والوحدة في المركز الـ11 بـ3 نقاط، والفتوة في المركز الـ12 والأخير بنقطتين.

هو اللاعب رقم 12، ويلعب دوراً كبيراً في دعم اللاعبين ورفع معنوياتهم، خاصة في اللحظات الأخيرة، وبالتالي فإن عودة الجماهير تعتبر مطلباً أساسياً لرفع مستوى الدوري السوري. وحظرت وزارة الرياضة والشباب الحضور الجماهيري في مباريات الدوري الممتاز حرصاً على السلامة العامة.

كيف سيُستمر الدوري

تقام منافسات بطولة الدوري العام لفئة الرجال من مرحلة واحدة وعلى أرض حيادية وفي نهايتها يعتمد الترتيب النهائي للأندية الـ12 المشاركة، لتحديد بطل الدوري تقام منافسات الدور النهائي "البلاي أوف" للأندية الأربعة الحائزة على المراكز الأربعة الأولى من مرحلة واحدة على أرض حيادية، مع منح نقاط تمييز للفريق المتأهلة، من دون النقاط التي حصلت عليها الأندية في الترتيب النهائي من أجل تحديد بطل الدوري.

ويدخل الفريق صاحب المركز الأول مرحلة "البلاي أوف" وفي رصيده أربع

نقاط، والفريق الحائز على المركز الثاني ثلاث نقاط، والفريق الحائز على المركز الثالث نقطتان، والفريق الحائز على المركز الرابع نقطة واحدة. وسيقام تجمع "البلاي أوف" بمدينة دمشق في 6 و9 و12 من تموز المقبل، لتحديد بطل الدوري.

أسوأ دوريات عرب آسيا أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تصنيفاً لدوريات القارة الآسيوية لموسم 2024-2025.

واحتل الدوري السوري لكرة القدم المركز 29 آسيوياً، وهو ثالث أضعف دوري من عرب آسيا، متفوقاً على فلسطين واليمن فقط. وترجع دوري روشن السعودي على عرش القارة الآسيوية كمصدر للتصنيف، وجاء الدوري الياباني بالمركز الثاني، والدوري الكوري بالمركز الثالث، والدوري الإماراتي بالمركز الرابع، والدوري القطري بالمركز الخامس.

وقال الصحفي الرياضي حسين مصطفى، لعنب بلدي، إن الخطوة الأولى

للنهوض بمستوى الدوري السوري، تتمثل في العمل على تجهيز الملاعب لتظهر بالشكل المطلوب ليستطيع اللاعب تقديم مستوى جيد، ولا سيما أن الأندية اشتكت من سوء أرضيات أغلب الملاعب عقب استئناف الدوري ما انعكس على أدائها.

وأضاف حسين أن الخطوة التالية تتمثل في ضرورة إدخال الشركات وخصخصة الرياضة لتستطيع الأندية السورية الاستفادة من العامل المادي، وعودة الاحتراف إلى الدوري، حينها بكل تأكيد سيرتقي مستوى اللاعب المحلي وسيستغير مستوى الدوري السوري نحو الأفضل. بدوره، قال بشار حاج علي، إن تحسين مستوى الدوري مرتبط بتحسين القطاع الرياضي ككل في سوريا، الذي ما زال في مرحلة التعافي بعد سقوط الأسد.

وأضاف حاج علي، أن القطاع الرياضي بحاجة إلى تطوير وإعادة هيكلة، وتحديث القوانين والمراسيم التي أصدرها اتحاد الكرة سابقاً لخدمة أجندات الأسد، إضافة إلى ميمنة الملاعب، وتأهيل البنية التحتية، ورفع مستوى المدربين والحكام واللاعبين عبر الدورات التدريبية.



من لقاء أهلي حلب والفتوة في سانس جولات الدوري السوري - 21 أيار 2025 (التصوير: الاتحاد العالي)

سوريا تواجه جنوب السودان في تصفيات كأس العرب

الفوز فإن الأداء المتواضع الذي قدمه المنتخب خيَّب آمال السوريين، وسط مطالبات بإجراء تغييرات في التشكيلة وأسلوب اللعب لتطوير مستوى المنتخب مستقبلاً.

المركز الرابع عام 1992. خاض المنتخب السوري في آذار الماضي، أولى مبارياته الرسمية بعد سقوط النظام، التي فاز فيها على نظيره الباكستاني ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا، ورغم هذا

القطري ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، إن تخصيص هذا الرقم القياسي لجوائز البطولة، يؤكد التزام قطر الثالث بالارتقاء برياضة كرة القدم والقيم الإيجابية التي تروج لها، والتي تعزز مشاعر الوحدة والانتماء العربي، وتوفر فرصاً وأعدة للنهوض بالأفراد والمجتمعات.

كان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أعلن خلال مؤتمره الـ74 في بانكوك اعتماد بطولة كأس العرب ضمن بطولاته، وإقامة ثلاث نسخ في 2025 و2029 و2033 وتستضيفها قطر.

كانت قطر استضافت النسخة الماضية من كأس العرب في كانون الأول 2021، بمشاركة 16 منتخباً، إذ أحرزت الجزائر اللقب على حساب تونس، في "بروفة" مصغرة لمونديال 2022. انطلقت النسخة الأولى من بطولة كأس العرب عام 1963 بتنظيم الاتحاد العربي، حيث أقيمت في لبنان وفازت بها تونس. ومن ثم أقيمت البطولة في عامي 1964 و1966، وفاز العراق باللقب في المراتين، ومن ثم توقفت كأس العرب لما يقرب من 20 عامًا قبل أن تستأنف في عام 1985 و1988 وفاز باللقب أسود الرافدين مرتين مجدداً. وأقيمت البطولة 5 مرات أخرى أعوام (1992، 1998، 2002، 2012، 2021)، وفازت بها مصر، السعودية (مرتان على التوالي)، والمغرب والجزائر.

يعتبر منتخب العراق الأكثر توتُّيماً بلقب كأس العرب (4 مرات) وخلفه السعودية (مرتان)، ولقب وحيد لكل من مصر والجزائر وتونس والمغرب. ويسعى منتخب سوريا إلى ضمان التأهل إلى بطولة كأس العرب، التي ستكون حافزاً له لتطوير مستواه والمنافسة بقوة في الاستحقاقات المقبلة. سوريا شاركت في النسخة الماضية من كأس العرب في قطر 2021، وخرجت من دور المجموعات، بينما احتلت المركز الثاني في البطولة أعوام 1963 و1966 و1988، وحقت

قال الاتحاد السوري لكرة القدم، إن المنتخب السوري الأول سيواجه جنوب السودان في ملحق بطولة كأس العرب التي ستقام في قطر. وذكر الاتحاد السوري لكرة القدم عبر حسابه على "فيس بوك"، أنه جرى اعتماد تصنيف المنتخبات الصادر في مطلع نيسان الماضي، لتحديد مستويات المنتخبات المشاركة ومباريات الملحق التأهيلي للبطولة، والذي ستجري منافساته في 25 و26 من تشرين الثاني المقبل، حيث تم توزيع 14 منتخباً إلى مستويين بحسب التوزع الجغرافي على قارتي آسيا وإفريقيا.

وبموجب تصنيف المنتخبات الـ14 المشاركة في الملحق التأهيلي، فإن المنتخب السوري (ثالث أعلى منتخبات عرب آسيا تصنيفاً) سيلتقي نظيره جنوب السودان (الذي يحتل المركز الخامس في تصنيف منتخبات عرب إفريقيا). الفائز من هذه المواجهة سيتهأل إلى دور المجموعات من بطولة كأس العرب، ليكون ضمن المستوى الثالث الذي يضم أيضاً منتخب الإمارات، والمنتخبين الفائزين من مباراتي عمان والصومال وجيبوتي مع البحرين. وضم المستوى الأول منتخبات: قطر، الجزائر، مصر، المغرب، فيما ضم المستوى الثاني منتخبات: تونس، السعودية، العراق، الأردن. أما المستوى الرابع فيضم منتخبات المتأهلة من المباريات التالية في ملحق التصفيات: فلسطين- ليبيا، لبنان- السودان، الكويت- موريتانيا، اليمن- جزر القمر.

وسيكون نظام التأهل إلى كأس العرب من مباراة واحدة، إذ إن الفائز سيتهأل مباشرة إلى البطولة بنسختها الـ11 التي ستقام في قطر خلال الفترة من 1 وحتى 18 من كانون الأول المقبل. أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب، أن قيمة الجوائز المخصصة للبطولة المرتقبة ستجاوز 36.5 مليون دولار ما يضع بطولة كأس العرب إلى جانب أكبر البطولات الدولية العالمية. وقال وزير الرياضة والشباب

الوحدة والأهلي في صدارة دوري سلة الرجال

وثاني الشمالية ثالث الجنوبية وهكذا، على أن يتأهل الفريق الذي يحقق الفوز في مباراتين من أصل ثلاث.

أما نصف النهائي، فسيلعب بنفس الطريقة، حيث يتأهل إلى النهائي الفريق الفائز في مباراتين من أصل ثلاث، فيما سيتألف الدور النهائي من خمس مباريات، وستُوج بلقب البطولة الفريق الذي يتمكن من الفوز في ثلاث مباريات.

النظام الجديد لدوري كرة السلة يهدف إلى تعزيز المنافسة وتقليل الأعباء اللوجستية على الأندية، وسط تطلعات لإعادة إحياء كرة السلة السورية وتحقيق موسم أكثر تنظيمًا وإثارة.

يست نقاط، فاليرموك بخمس نقاط. الدوري السوري لكرة السلة عاد مجدداً في نيسان الماضي، بمشاركة ثمانية فرق، تم توزيعها على مجموعتين وفقاً للتوزيع الجغرافي، ووفقاً للنظام الجديد المعتمد، قسمت الفرق إلى مجموعة شمالية تضم أندية حلب، وأخرى جنوبية تشمل أندية دمشق وحمص وحماة. وتخوض كل مجموعة منافساتها وفق نظام الذهاب والإياب، لتتأهل الفرق الأربعة الأولى من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي. وفي ربع النهائي، سيتم إقصاء الفرق بالخروج المباشر وفق نظام ثلاث مباريات، حيث يواجه أول المجموعة الشمالية رابع الجنوبية،

لخسارته نهائياً أمام الجلاء (-69 72)، بالفوز عليه (85-72) بالمباراة التي أجريت بينهما في صالة نادي اليرموك. تقدم الأهلي في الربع الأول (-27 20) والجلاء في الربع الثاني والثالث (16-14 و21-17)، ليعود الأهلي ويتقدم في الربع الرابع (15-27) ليخرج فائزاً بفارق (13 نقطة). مع نهاية المرحلة الخامسة يتصدر الوحدة ترتيب المجموعة الجنوبية بعشر نقاط، يليه الكرامة بثماني نقاط، ثم النواعير بسبع نقاط، والجيش بخمس نقاط.

الاهلي ويتقدم في الربع الرابع (15-27) ليخرج فائزاً بفارق (13 نقطة). مع نهاية المرحلة الخامسة يتصدر الأهلي ترتيب المجموعة الشمالية بتسع نقاط، يليه الجلاء بسبع نقاط، ثم الحرية

واصل فريقا الوحدة والأهلي صدارتهما للدوري السوري لكرة السلة للرجال، عن المجموعتين الجنوبية والشمالية، بعد تحقيقهما فوزين مهمين على النواعير والجلاء تواليًا. وعاد الوحدة (حامل اللقب) بفوز ثمين على مستضيفه النواعير بواقع (43-56)، وذلك على صالة ناصح علواني بحماة ليواصل صدارته للمجموعة الجنوبية. تمكن النواعير من التقدم في الربع الأول (14-12)، لكن الوحدة تفوق في بقية الأرباع (44-14 و14-16 و11-14) ليخرج فائزاً بفارق 13 نقطة، علماً أن الوحدة كان قد فاز نهائياً (61-72).

في المجموعة الشمالية، ثأر الأهلي

عمر خريبين يتألق في الدوري الإماراتي

أصبح عمر خريبين ثالث هدافي الدوري الإماراتي برصيد 15 هدفاً، بعدما سجل هدف التعادل لفريقه أمام الجزيرة في الجولة الماضية من الدوري الإماراتي. خريبين يتتبع بفارق أربعة أهداف عن المتصدر كودجو لبا مهاجم نادي العين، ومع تبقي جولتين لنهاية الدوري الإماراتي، يأمل خريبين أن ينتفض ويتنزع صدارة يحتل فريقه الوحدة الذي يلعب معه خريبين المركز الثالث في ترتيب الدوري الإماراتي، خلف شباب الأهلي المتصدر والشارقة الوصيف.



فن مهود بالزوال

حرفيون يتناقلون

"الزخرفة الدمشقية" هذه خمسة قرون



الحرفي محمد حاج قاب خلال أدائه لعمله في مركز الفن الدمشقي بدمشق القديمة - 22 أيار 2025 (عنبلدي / كريستينا الشماس)

عنبلدي - كريستينا الشماس

في ورشة صغيرة بحي القيمرية بدمشق، يجتمع عدد من حرفيي "الزخرفة الدمشقية"، ليصدروا إلى العالم تاريخًا يعكس أصالة المهنة الدمشقية التي يعود عمرها لأكثر من مئتي عام.

"الزخرفة في حياتي تشبه دقات قلبي، تعتبر كنفس من أنفاسي"، هكذا بدأ الحرفي محمد حاج قاب، مدير مركز الفن الدمشقي، حديثه لعنبلدي، عن مهنة الفن الدمشقي، إذ استطاع أن يترجم عبر لوحاته تاريخ وأصالة الحرفة الدمشقية.

تعددت الأسماء والمهنة واحدة

تميز الدمشقيون بفن الزخرفة منذ مئات السنوات، واشتهروا بتصاميمهم ورسوماتهم المتنوعة على أسقف وجدران منازلهم وجوامعهم.

كانت تلك الحرفة مرآة الحضارات التي مرت عليها سوريا، وعكست نظم الحياة والعادات والتقاليد لمراحل تاريخية متلاحقة، وما ميز هذه الحرفة أنها يدوية بكل تفاصيلها، إذ يعود تاريخ أول لوحة زخرفية لعام 1540 أي قبل 520 عامًا.

تعددت الأسماء التي أطلقت على فن الزخرفة الدمشقية، مثل: الفن العجمي، الزخرفة النافرة، الزخرفة النباتية، الفن الإسلامي، الفن البيزنطي.

ولكن الحرفي محمد حاج قاب أطلق على هذه المهنة اسم "الفن الدمشقي" لعدة أسباب، أولها أن هذه الحرفة تعبر عن مدينة دمشق التي اشتهرت بها مقابل مثيلاتها من المدن السورية، إضافة إلى أن الإعلام سلط الضوء على الفن الدمشقي بطريقة جذبت أنظار العالم، من خلال المسلسلات التي تحمل طابع البيئة الشامية، ما جعل العديد من محبي هذا الفن في دول الخليج والدول الأوروبية، يطلبون لوحات الفن الدمشقي لتزيين منازلهم، بحسب محمد .

وأيضًا غياب تدريس الفن الدمشقي في كليات الفنون الجميلة بالجامعات السورية، ولد لدى

أقوى على سطح اللوحة، هذه المرحلة تضمن انسجام الخطوط وتناغم الحواف. الظفرات: وهي المرحلة الأكثر تعقيدًا، إذ تتطلب حسابات هندسية دقيقة لإبراز الزخرفة بأبعاد نافرة تعطي اللوحة عمقًا بصريًا وتجسيدًا ملموسًا وبعيدًا ثالثًا.

واقع المهنة

تواجه مهنة الفن الدمشقي، كمثيلاتها من المهن الدمشقية القديمة، تحديات عدة تتمثل في تغير أنماط الحياة الاستهلاكية، بالإضافة إلى نقص الأيدي العاملة المدربة وغلاء المواد الأولية، كما أن كثيرًا من الورشات التقليدية أغلقت أبوابها أو تقلص نشاطها.

ويواجه الحرفيون القدامى صعوبة في نقل مهاراتهم إلى جيل الشباب، للحفاظ على المهنة من الاندثار، فالتعارف على المهن اليدوية الدمشقية أنها "متوارثة عبر الأجيال".

"قد تندثر المهنة بعد مئة عام"، هكذا يعبر الحرفي محمد عن قلقه حول مستقبل المهنة إذا لم يُخلق جيل جديد يحافظ عليها، ويضيف، "أتخوف من لحظة قد تأتي ولا أستطيع أن أحمل ريشتي وأكمل لوحاتي كما اعتدت طيلة حياتي"، قال محمد.

حرفي.. بصري.. رثالة

لم تكن الحرفة الدمشقية التقليدية وحدها من شكلت مسيرة الحرفي محمد حاج قاب، بل كانت مجرد نقطة انطلاق في رحلة مهنية وحياتية متعددة الأوجه.

بدأ مشواره في سن الـ12، حين التحق بمتجر يعمل في مجال الزخرفة الدمشقية، قبل أن ينتقل لاحقًا للتدرب على يد الحرفي الراحل نهاد جزماتي، المعروف بتميزه في فن الرسم، ما شكل محطة أساسية في تطور مهاراته الفنية. كما خاض محمد تجربة العمل في مجال الخط العربي، التي تعد الأساس التقني لفن الزخرفة، ما أتاح له تنويع أنماطه الفنية واكتساب أدوات تعبيرية مختلفة.

هذه المراحل المتعددة صقلت تجربته وأغنتها، قبل أن يعمقها بدراسة أكاديمية في قسم التصوير الفوتوغرافي بمعهد الفنون التطبيقية. إلى جانب الفن، حمل محمد شغفًا عميقًا بالاكتشاف والطبيعة، ليصبح رحلة يوثق الجمال الطبيعي والإنساني من حوله.

وأسس فريق "جولة الأرض"، الذي يضم مجموعة من الشباب السوريين، بهدف تعزيز الوعي بجغرافيا الوطن تحت شعار "اعرف جغرافيا وطنك"، من خلال نشاطات ميدانية تركز على الجوانب الطبيعية والبشرية، وتسليط الضوء على شخصيات ظلت بعيدة عن الأضواء الإعلامية. امتدت رحلات محمد إلى ما هو أبعد من الجغرافيا السورية، حيث جاب بلدانًا عربية وأوروبية، منها الأردن والمدينة المنورة وعمان وتايواند وفرنسا واليونان وسويسرا، موثقًا تلك التجارب بعديته.

وفي سويسرا عام 2011، شارك حاج قاب في مسابقة دولية، وحاز المرتبة الأولى بلوحتين عملاقتين تجسدان جمال سوريا، وذلك ضمن فعاليات معرض "نظرة واسعة جدًا" للتصوير الضوئي الذي استضافه متحف المستشفى الوطني في جنيف.

ورغم النجاح، عبر عن أسفه لغياب أي تمثيل سوري رسمي في الحدث، قائلًا، "حين تم عرض اللوحتين، كم تمنيت وجود شخص أو جهة من بلدي، لكن للأسف، لم يكن أحد حاضرًا من وطني الحبيب".

في رصيده ستة معارض فردية، وأكثر من مئة مشاركة في معارض محلية ودولية، نقل من خلالها صورًا لحياة شعوب وثقافات مختلفة التقاها في رحلاته.

ولا يخفي محمد أسفه لغياب الدعم الثقافي في سوريا، فعلى الرغم من النجاحات التي حققها في مسيرته المهنية، لم يتلق دعمًا يذكر من وزارة الثقافة سابقًا، أملًا أن تعطى جميع الفنون حقها وأن يتغير حال الثقافة في سوريا للأفضل.

تعا تفرج خطيب بدلة

الجماهير

ودرس بورقية

خطيب بدلة

نتيجة قاسية، وصادمة، توصلت إليها، خلال حديثي السابق، في زاوية "تعا تفرج"، وهي: أن السوريين المتشبعين بالفكر القومي، العربي، الذين كانوا يهتفون للوحدة العربية من المحيط إلى الخليج، ولا يرضون أن ينقص من مساحة دولتهم الموحدة المنشودة سنتمتر مربع واحد، أصبح همهم الأكبر، اليوم، بعد كل الهزائم والخيبات التي لحقت بهم، الحفاظ على وحدة سوريا، والحيلولة دون تقسيمها إلى دويلات صغيرة!

ليس مقلقًا أن ينخفض سقف شعاراتنا، على هذا النحو الصادم.. المقلق، والمربع، ألا نستطيع تحقيق حلمنا الجديد، أعني المحافظة على وحدة سوريا نفسها، والأغرب من هذا وذاك، أننا لم نأخذ درسًا مما حصل، وبقينا مصرين على معالجة قضايانا المصرية بالصراخ، والانسحاق وراء الشعارات والخطابات، دون تفكير، والجري، بسرعة البرق، باتجاه الانقراض.

في السبعينيات من القرن الماضي، أعطانا الرئيس التونسي الأسبق، الحبيب بورقيبة، درسًا موجزًا، بالغ الأهمية، حينما تحدث عن الهاجس الذي يدفع قادة بعض الدول العربية لإبرام اتحادات ارجتالية، كالاتحاد البراغي بين سوريا ومصر وليبيا والسودان، وقال متسائلًا ومستنكرًا:

أين صار هذا الاتحاد؟ ألا ترون كيف تذهب كل واحدة من هذه الدول المتحدة في اتجاه؟ نحن بحاجة، أولًا، لبناء الإنسان، وإنارة الأدمغة، وتساءل: أي وحدة ستنتج في ظل حال الفقر، والجهل، والتأخر العلمي، والتكنولوجي؟ لم يمر هذا الدرس الكبير، مرور الكرام، بالعكس، فالجماهير العربية، المنساقاة وراء الخطابات الإنشائية، قابلت الرئيس بورقيبة بمزيد من الغضب، والتخوين، سيما وأنه لم يكتف بأن طالبهم بتشغيل عقولهم، وبناء أوطانهم على نحو لائق، بل دعاهم لإيجاد طريق للسلام مع إسرائيل، وكان هذا، برأيهم، أكبر خيانة للقضية، ولشعارات النصر، والتحرير، ومحاربة الاستعمار، والإمبريالية، والرجعية.

المشكلة التي تتعاظم في بلادنا، حتى تصل إلى مستوى المعضلة، هي أننا نترك الطريق الوحيد الذي يوصلنا إلى بر الأمان، ونستبسل في سلوك طرقات مليئة بالحفر، والمطبات، والضواري، والأعاصير، فيموت منا من يموت، ويتشرد من يتشرد، ويجوع من يجوع، ونذوق الأمرين حتى نتتمكن من العودة إلى مفترق الطرق، لنترك الطريق الوحيد الذي يوصلنا إلى بر الأمان، ونجرب المغامرة في طريق آخر، أكثر غموضًا، ووعورة، وخطرًا.

أردت، من خلال الفكرة السابقة، الوقوف عند معضلة أخرى، كانت تتحكم بعقول الجماهير في سوريا، ومعظم الدول العربية، وهي أن معظم سكان هذه البلاد يبتنون، بوعيمهم أو دون وعيمهم، العقيدة البعثية التي تؤكد على تلازم العروبة مع الإسلام، ولكنهم كانوا يرون، بأعينهم، كيف قدم الحكام العروبة على الإسلام، لا بل إن الحكام المستبدين، أمثال جمال عبد الناصر، وصادم حسين، وحافظ الأسد (ووريثه)، كانوا يرون في مشايخ المسلمين، المطالبين بإقامة دولة الخلافة الإسلامية، خطرًا عليهم، فيقتلونهم، أو يزوجونهم في السجون، وهذا ما أدى إلى تشكل حلم كبير، عند جماهيرنا، وهو أن تتحول بلادنا إلى دول تحكم باسم الشريعة الإسلامية، وهذا هو، بالضبط، الطريق الثاني الذي سنجرّب سلوكه، مؤملين أن يوصلنا إلى بر الأمان.. والمعضلة أننا لا نصدق أن الدين يصلح للعبادة، أكثر مما يصلح لبناء الدول الحديثة.



للتواصل مع عنبلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، منوعة. فضلًا عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعدٍ من الخدمات الأخرى.

